

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة



الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: علم النفس

الاختصاص: علم النفس المدرسي

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم  
لدى تلاميذ السنة الثانية علوم من التعليم  
الثانوي

(دراسة ميدانية في متقن عزيزي عبد المجيد هيليوبوليس قالمة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ(ة):

د. محمد مكناسي

إعداد الطلبة:

1- الويزة مصمودي

2- بسمة فنيديس

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د- عبد القادر بهتان	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 08 ماي 1945	رئيسا
د- محمد مكناسي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 08 ماي 1945	مشرفا ومقررا
د- وسيلة حرقاس	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 08 ماي 1945	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

## شكر وتقدير

"كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

نحمد الله ونشكر فضله ونعمته الذي أنعم علينا بنعمة الصحة والعلم وقدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع وألهمنا العافية والعزيمة، فالحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد :

نتقدم بأسمى عبارات الشكر الجزيل وكامل التقدير والاحترام للأستاذ المشرف مكناسي محمد على كل المجهودات التي بذلها معنا في إتمام هذا العمل فكان نعم الموجه والمرشد في مجال البحث وطلب العلم وأدعو الله أن يطيل الله في عمره وأن يمدّه بالصحة والعافية.

أكما نتقدم بالشكر والتقدير لكل طاقم أساتذة قسم علم النفس بجامعة 08 ماي 1945 قالة الذين قدموا لنا المساعدة وكانوا لنا يد العون في هذا البحث .مشكورين جميعا .

وكذلك أشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرين على قبول تقييم ومناقشة هذا البحث  
أتمنى ان نكون عند حسن ظنكم بطلبتكم .

وشكر جزيلا للجميع .....

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين أولاً وقبل كل شيء الشكر  
والحمد لله حتى يرضى وفوق حمدا لا يليق إلا بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي

أتم نعمته عليا ووفقني لإتمام هذه المذكرة

بعد شكر الله أتقدم بأسمى آيات العرفان والتقدير والشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **مكناسي محمد**  
الذي رافقني في إتمام هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته

وإلى جميع الأساتذة: ومؤطري شعبة علم النفس

اهدي عملي وعبارات الشكر والتقدير إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط  
منسوجة من قلبها الى **والدتي العزيزة**

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي  
علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى **والدي العزيز**

باركا الله فيكما وادام عليكم الصحة والعافية

إلى من حبههم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي باركا الله لهما بالنجاح والسعادة في مسارهم  
الدراسي الى **أخوایا العزيزین (براهيم، يونس)**

إلى من تقاسمنا العمل وسرنا سويا في هذا الدرب الصعب وعشناه بكل ظروفه زميلتي وصدقتي واختي  
**زميلتي في العمل (اللويظة)** كذلك زميلاتي الذي كانا لي الدعم في عملي هذا أتقدم اليهم بجزيل الشكر  
والعرفان (**دليلة، هاجر، بثينة**)

إلى من ساندني وكان يد العون في كل خطوة مع التشجيع والتحفيز المستمر أتمنى له طول العمر  
والصحة والعافية الى (**زوجي وهاب**)

وأسال الله أن يكون قد وفقنا في كون هذا العمل نافعا ومفيدا والله ولي التوفيق

بِسْمَةِ

## إهداء

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه سبحانه لا تحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت وأعطيت فأصبت فلا حصر لنعمك ولا حدود لفضلك وصلى الله وسلم على أشرف عبادك وأكمل خلقك

خاتم المرسلين نبينا ورسولنا محمد خير من علم وأفضل من نصح

أرسل بقلبي ثم بقلمي بخطوط براءة لامعة هذا البحث إلى أعز وأعلى ما في حياتي الذي أنار دربي بنصائح وکانا بحرا صافيا يجري يفيض من الحب والبسمة إلى من زينا حياتي بضياء البدر وشموع الفرحة إلى من منحني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وکانا سببا في مواصلة دراستي خاصة الماستر

إلى من علمني الصبر والاجتهاد إلى الغاليين حفظهما الله

### أمي وأبي

كذلك أهدي هذا العمل إلى زوجي الغالي ورفيق دربي في الحياة الذي كان سندا في إتمام دراستي وسيبقى يند الي في مواصلة المسار المستقبلي حفظه الله.

### زوجي الغالي

كذلك أتقدم بالإهداء إلى أختي الوحيدة زينب إكرام وإخوتي محمد وأيمن الذي رفقوني طوال كتابة المذكرة حفظهم الله متمنية لهم التوفيق في المسار المستقبلي والدراسي وإلى كل أفراد أسرتي وكذلك الكتاكيت الصغار ماريما ورحاب التقى كذلك لا أنسى أمي الثانية والدة زوجي وأخته حفظهما الله

كما أتقدم بالشكر والإمتناء للأستاذ الدكتور الفاضل مكناسي محمد حفظه الله عزو وجل

على الجهد المبذول الذي قام به وساعدنا ولم يبخل علينا في أي شيء ، كما أشكر كافة

أساتذة قسم علم النفس الذين قدموا لنا العديد باذلين بذلك جهودا لبناء جيل غد .

وكذلك أشكر زميلاتي ( بثينة، هاجر، دليلة ) الذين ساعدوني كثيرا ودعموني أتقدم إليهم

بأسمى عبارات الشكر والتقدير.

ولا أنسى صاحبة دربي وعزيزتي وشقيقة عنائي الذي رافقتني في السراء والضراء

وتقاسمنا العمل بكل ظروفه زميلتي بسمة

## الويزة

## فهرس المحتويات:

شكر وتقدير.....	////
الإهداءات.....	////
فهرس المحتويات.....	//////
ملخص الدراسة.....	//////
مقدمة.....	أ

## الجانب النظري:

### الفصل الأول : إشكالية الدراسة

إشكالية الدراسة.....	05
فرضيات الدراسة.....	07
أهمية الدراسة.....	07
أهداف الدراسة.....	07
1- تحديد المفاهيم الإجرائية.....	08
2- الدراسات السابقة.....	08
خلاصة.....	13

### الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد.....	15
1- تعريف التوافق النفسي.....	16

19	2- المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي .....
21	3- أبعاد التوافق النفسي .....
23	4- مظاهر التوافق النفسي.....
24	5- معايير التوافق النفسي.....
25	6- مؤشرات التوافق النفسي.....
27	7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي .....
30	8-العوامل المؤثرة في التوافق النفسي.....
33	خلاصة .....

### الفصل الثالث: دافعية التعلم

35	تمهيد .....
36	1- تعريف دافعية التعلم.....
39	2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....
40	3- عناصر دافعية التعلم .....
41	4- خصائص دافعية التعلم .....
42	5- أهمية دافعية التعلم . .....
43	6- وظائف دافعية التعلم .....
45	7- النظريات المفسرة لدافعية التعلم .....
49	8- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم .....
51	خلاصة . .....

### الفصل الرابع : مرحلة التعليم الثانوي

53	تمهيد .....
----	-------------

54	1- مفهوم التعليم الثانوي .....
54	2- مبادئ التعليم الثانوي .....
55	3- مهام التعليم الثانوي .....
56	4- أهداف التعليم الثانوي .....
57	خلاصة .....

## الجانب الميداني

### الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

59	تمهيد .....
60	1- الدراسة الاستطلاعية . .....
61	2- منهج الدراسة .....
61	3- مجتمع وعينة الدراسة .....
64	4- حدود الدراسة .....
64	5- أدوات جمع البيانات .....
67	6- الخصائص السيكومترية للمقياسين .....
80	7- أسلوب جمع البيانات.....
81	8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.....

### الفصل السادس : عرض النتائج واختبار الفرضيات ومناقشتها

83	تمهيد .....
84	1- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة .....
85	2- الوصف الإحصائي لاستجابات الأفراد نحو متغير التوافق النفسي .....



88	..... الوصف الإحصائي لاستجابات الأفراد نحو متغير دافعية التعلم
91	..... اختبار الفرضيات ومناقشتها
91	..... 1-4 اختبار الفرضية الأولى
91	..... 2-4 اختبار الفرضية الثانية
92	..... 3-4 اختبار الفرضية الثالثة
93	..... 5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
93	..... 1-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
94	..... 2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
95	..... 3-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
97	..... الاستنتاج العام
98	..... التوصيات والاقتراحات
/////	..... قائمة المراجع
////////	..... قائمة الملاحق

## ملخص الدراسة:

كشفت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم من التعليم الثانوي، وتكونت العينة من 67 تلميذ وتلميذة في ثانوية متقن عزيزي عبد المجيد ببلدية هيليوبوليس ولاية قالمة.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه الأنسب، كما تم تطبيق مقياسين التوافق النفسي الذي يتكون من 37 عبارة ومقياس دافعية التعلم الذي يحتوي على 31 عبارة، وطبقا للمقياسين على عينة عشوائية بلغت 67 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية علوم

وبعدها تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية spss وتوصلنا في الأخير إلى النتائج

التالية :

1. لا توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم .

2. توجد فروق في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية شعبة علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى

3. توجد فروق في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الثانية شعبة علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى

وتمت مناقشة الفرضيات اعتمادا على المعلومات النظرية والدراسات السابقة وختمت الدراسة باستنتاج

عام والتوصيات والاقتراحات.

## Résumé de l'étude:

L'étude a révélé qu'il n'y a pas de relation entre la compatibilité psychologique et la motivation d'apprentissage chez les étudiants de deuxième année de sciences du secondaire, et l'échantillon était composé de 67 étudiants et étudiantes du lycée de Mutqin, mon cher Abdul Majid, dans la municipalité d'Héliopolis, dans l'État de Guelma.

L'approche descriptive a été retenue parce qu'elle est la plus appropriée, et deux mesures de compatibilité psychologique ont été appliquées, qui consistaient en 37 énoncés et l'échelle de motivation d'apprentissage qui contenait 31 énoncés, et les deux échelles ont été appliquées à un échantillon aléatoire de 67 étudiants et étudiantes de la deuxième année de sciences.

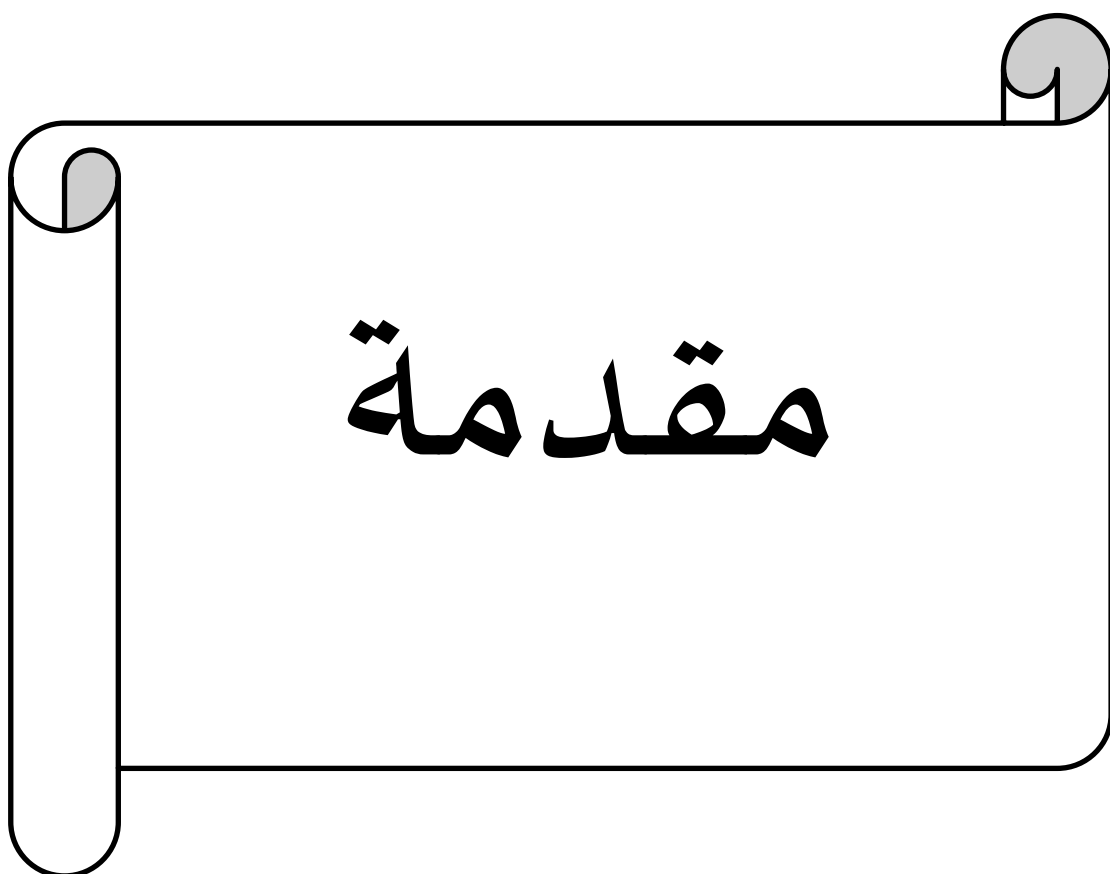
Après cela, le traitement statistique a été effectué via le programme spss, et nous avons finalement atteint les résultats suivants:

.1Il n'y a pas de relation entre la compatibilité psychologique et la motivation d'apprentissage chez les étudiants de deuxième année en sciences.

.2Il existe des différences de compatibilité psychologique entre les étudiants de deuxième année de la Division des sciences, selon la différence entre les sexes, hommes / femmes.

.3Il existe des différences de motivation d'apprentissage parmi les élèves de deuxième année de la division scientifique, en fonction de la différence entre hommes et femmes.

Les hypothèses ont été discutées sur la base d'informations théoriques et d'études antérieures, et l'étude s'est conclue par une conclusion générale, des recommandations et des suggestions.



## مقدمة:

يعتبر التوافق النفسي غاية كل فرد لضمان حياة مستقرة وهادئة يسعى من خلاله إلى بناء ذات مستقرة مع نفسه ومع غيره، إلا الفرد بحكم أنه إجتماعي يعيش وسط بيئة إجتماعية يتحرك بالخير ويتفاعل معهم هذا قد يعرضه لمجموعة الانفعالات والتغيرات النفسية التي تواجهه.

مما يجعله كائن غير مستقر في مختلف الأوساط البيئية، لهذا تعتبر الصحة النفسية للفرد عامة وللتلميذ في الوسط المدرسي خاصة ركيزة أساسية في الإنتاج وتحقيق الطموح في الحياة، مما يزيد من رغبته في التعلم باعتبار أن التعلم عملية أساسية تحدث في حياة المتعلم فبواسطته يكتسب التلميذ مجمل خبراته وينمو ويتقدم، فالتوافق النفسي يتعلق بقدرة التلميذ على إحداث الإتزان بين دوافعه، فالتلميذ المتوافق نفسياً يصدر عنه أداء فعالاً مما تزيد رغبته وتكون دافعيته مرتفعة فيزيد من حماسه وهذا يعدل من سلوكه ويصبح أكثر رضا عن حياته خاصة التعليمية .

أما إذا كان لديه سوء توافق نفسي فهذا ينعكس على حياته وتصرفاته مما يجعله في حيز ضيق مما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسي وبالتالي تنخفض دافعيته للتعلم التي تعتبر هدفاً تربوياً من أهم المعايير التي تلعب دوراً هاماً في النجاح أو الفشل .

فهناك دراسات أكدت على أهمية التوافق في زيادة دافعية التعلم وتوصلت إلى وجود العلاقة الجوهرية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم عند التلاميذ إذ تعتبر الدافعية قوة داخلية تحرك سلوكه وتعمل على زيادة أدائه وتحقيق طموحاته ضمن جو نفسي مريح، ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة جوهر العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم من التعليم الثانوي فتم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي :

### - الجانب النظري :

ويتضمن الفصل الأول الخاص بإشكالية الدراسة فتم تحديد الإشكالية ووضع الفرضيات، إضافة إلى الأهمية وأهداف البحث والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة .

والفصل الثاني خاص بمتغير التوافق النفسي ، والفصل الثالث الذي تضمن متغير دافعية التعلم والفصل الرابع الذي تضمن التعليم الثانوي .

- أما الجانب التطبيقي :

فيحتوي على فصلين الفصل الخامس الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة والفصل السادس خاص بعرض النتائج وتفسير ومناقشة الفرضيات والاستنتاج العام وأخيرا التوصيات والاقتراحات .



الجانب النظري

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة



## 1- إشكالية الدراسة:

يتعرض الفرد لمشكلات يصعب عليه حلها من خلال تواجده في بيئة تسودها عادات ومواقف مختلفة تختلف من موقف لآخر، فيسعى إلى تغيير أو تعديل سلوكه بما يناسب الظروف التي تصادفه، وهذا من أجل الحصول على الإرضاء والإشباع لدوافعه فيغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف التي تأثر في عمله أو تعليمه وبهذا يتمكن من الوصول إلى حالة الإتزان والسعادة لاستمرار النمو والحياة .

لكن في بعض الأحيان يصطدم الفرد في أدائه بصعوبات وموانع تؤدي به إلى الضغوطات النفسية والإهميار النفسي، وبذلك يفقد توازنه الإنفعالي سواء كان داخل الأسرة أو في مجال التعليم، الذي يعتبر هذا الأخير من أبرز المجالات التي يمكن أن يواجه فيها المتعلم مشكلات قد تؤدي به إلى ضغوطات نفسية ويجعله غير راض على أدائه الدراسي، لهذا على المتعلم أن يعمل على تخطي كل العقبات والتغلب على الصعوبات ويعدل من سلوكه ليتمكن من التفاعل والتكيف بينه وبين محيطه التربوي وهذا ما يعرف بالتوافق الذي يعد أحد ركائز الصحة النفسية ومفتاحا لها ووجهها من أوجهها . (نجوى أبو بكر، 2018، ص39)

حيث أن التوافق يتضمن قدرة الفرد عامة والمتعلم خاصة على تغيير سلوكه وعاداته وكيفية التغلب على المعوقات التي قد تواجهه، وبالتالي الشعور بالإرتياح والإستقرار النفسي .

فالتوافق النفسي يساهم في بناء شخصية المتعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، يؤدي به إلى إحداث الإتزان بين دوافعه وميولاته واستبعاد حالات التوتر، ووضع المتعلم في مستوى معين لأداء وظائفه من أجل تحديد أهدافه ورغباته .

فإذا كان التوافق النفسي للتلميذ داخل المؤسسة التربوية يدور من خلال أدائه للدراسة والتعلم فهذا يجعله يحسن من مستواه التعليمي، باعتبار أن التعلم عملية مهمة وأساسية بواسطته يكتسب المتعلم خبراته ويكون أنماط من السلوك التي تتلاءم مع محيطه، وبهذا فالمتعلم يعتبر تغيير شبه دائم في سلوك الفرد ويلاحظ بشكل مباشر. (أنور محمد الشرقاوي، 2012، ص11)

وعلى هذا فالتعلم عملية معقدة يساهم في بناءه عمليات معرفية عقلية، أي لا يمكن أن تحدث أية عملية مالم تكن في التلميذ أية قوى تحته نحو التعلم، حيث تكون هذه القوى داخلية نابعة من ذات المتعلم أوقد تكون

خارجية تدفعه للتعلم، وهذا ما يعرف بدافعية التعلم التي تعتبر أحد شروط اللازمة للتعلم وركن من أركانه الأساسية.

فالدافعية التعلم تعد أحد أسباب نجاح أو إخفاق التلميذ في التعلم فهي تساعده على إقباله للدراسة وإشباع حاجاته من خلال تحصيله للمعرفة والفهم، إذ أنها بمثابة المحرك الأساسي الذي يجعل المتعلم ينخرط في النشاط التعليمي وتمكنه من البلوغ إلى مستوى أو درجة معينة من تحقيق طموحاته واختيار أهدافه وهذا ما يعرف بالدافعية الذاتية التي تدفع بالمتعلم للسعي نحو التقدم والبحث عن الجديد، وبذلك تتسع دائرة المعرفة لدى التلميذ وتصبح لديه قاعدة معلومات تترسخ وهذا بدافع الرغبة، إذ بدون الدافعية لن يستطيع المتعلم بذل جهد في تعلمه وفي تحقيق أهدافه، حتى وإن كان يتمتع بقدرات عقلية جيدة خاصة إذا كان في مراحل التعليم المهمة كالـتعليم الثانوي الذي يفتح للتلميذ باب المسار الجامعي، فمراحل التعليم تختلف من مرحلة إلى أخرى وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة التلميذ لكونها مسار تحدد توجهات التلميذ المستقبلية بناء على كيان معرفي محدد الأركان على الركائز التعليمية، حيث تحتوي هذه المرحلة على شعب أدبية وعلمية وتمنح للتلميذ فرصة اختيار الشعبة المناسبة التي تحدد له جزء كبير من مشروعه الفردي والمستقبلي وذلك من خلال رضا التلميذ واكتسابه لدافعية الرغبة نحو الشعبة التي يميل لها .

وعليه فالتوافق النفسي له أهمية في بعث أو تنمية دافعية التعلم سواء برفعها أو بخفضها لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بين الذكور والإناث وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة للتعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم .

في هذا السياق يأتي موضوع دراستنا والذي نحاول من خلاله الإجابة على التساؤلات التالية :

\* هل توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم.

\* هل توجد فروق في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم باختلاف الجنس ذكر / انثى

\* هل توجد فروق في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم باختلاف الجنس ذكر / انثى

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية الاولى :

- توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم

الفرضية الثانية :

- توجد فروق في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى

الفرضية الثالثة :

- توجد فروق في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى

3- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في البحث عن الإهتمامات النفسية والشخصية لدافعية التعلم وذلك من خلال دراسة التوافق النفسي على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة علوم ، كما تهدف الدراسة للكشف عن أهمية التوافق النفسي في تقوية دافعية التعلم فالتوافق مدى فاعليتها في رفعها أو خفضها مع تحقيق المستوى الدراسي المطلوب لدى التلاميذ، فيعتبر الجانب النفسي من أكثر الجوانب المحفزة لبعث وتنمية الدافعية نظرا لما لها من عوامل مؤثرة، فالتوافق الجيد دافع قوي يدفع بالتلميذ الى تحقيق الدرجة العليا في التعليم وزيادة الرغبة. ومن ثم جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة التي تربط بين التوافق بدافعية التعلم

4- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى :

1- إثبات أو نفي العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم

2- الكشف عن الفروق بين التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى

3- الكشف عن الفروق بين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى

## 5- تحديد المصطلحات الإجرائية :

### التوافق النفسي :

هو رضا التلميذ المتمدرس في التعليم الثانوي عن نفسه وعن أدائه وشعوره بالسعادة بالراحة النفسية وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في اختبار التوافق النفسي .

### دافعية التعلم :

هي الرغبة أو الطاقة الداخلية التي يمتلكها التلميذ والتي تدفع به للمشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة والنجاح فيها .

### تلاميذ التعليم الثانوي :

هم فئة التلاميذ الذين يزاولون دروسهم بشكل منتظم من التعليم الثانوي ، وأن هذه المرحلة من التعليم تمتد 3 سنوات وتتوج بشهادة البكالوريا .

## 6- الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى:

علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية التعلم عند المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، لبراهمية عبد الحكيم سنة 2013-2014بثانوية سلاطنية بشير بومهرة أحمد قالمة .

وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم .وقد اتبع المنهج الوصفي.

وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق النفسي لمحمود عطية هنا ،ومقياس دافعية التعلم ليوستف قطامي ،وكانت عينة الدراسة عشوائية فطبق المقياسين على 90 مراهق متمدرس من مجتمع البحث والمكون من 70 مفردة.

أما نتائج الدراسة فكانت: يتمكن التلاميذ المراهقين من تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عندما تتحول الدافعية من مجرد طاقة واستعداد إلى دافع ظاهر وملحوظ وقبول الفرضية الأولى أنه توجد علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتدربين في التعليم الثانوي ووجود علاقة موجبة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم،

ولا توجد فروق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي وفرق ظاهر فيما يخص التوافق النفسي

### الدراسة الثانية:

التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي لحسينة بن ستي سنة 2012-2013 على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى التلاميذ في السنة الأولى ثانوي.

وقد اعتمد صاحب الدراسة المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق النفسي لعطية محمود هنا ومقياس الدافعية للتعلم ليووسف قطامي. أما عينة الدراسة فشملت 200 فردا اختيروا بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي الذي كان 1842 تلميذ وتلميذة من الشعبتين

أما نتائج الدراسة فتمثلت في لا توجد علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

كما لا توجد فروق في التوافق النفسي باختلاف الجنس

لا توجد فروق في التوافق النفسي باختلاف التخصص (آداب / علمي )

أما الفرضية الرابعة والخامسة فهما محقتين .

## الدراسة الثالثة :

التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ،لزواقي الجوهر سنة 2018-2019 بالبويرة .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق النفسي لزينب شقير ومقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة .

أما عينة الدراسة فتمثلت في 126 فرد تم اختيارهم باحترام النسب الحقيقية الموجودة في الثانويات .

وننتائج الدراسة تمثلت في أنه توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي باختلاف الجنس ذكور /إناث

توجد فروق دالة إحصائية في دافعية التعلم باختلاف الجنس ذكور /إناث

## الدراسة الرابعة:

عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، لمرباح أحمد تقي الدين سنة 2014-2015 مدينة الأغواط .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي ، والمنهج المعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدوا على المقابلة والملاحظة ، إختباررسم الرجل وقائمة ملاحظة سلوك الطفل.

أما عينة الدراسة فشملت 60 تلميذ من أصل 493 تلميذ وتلميذة ، حيث توصلوا إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عسر القراءة والتوافق النفسي وأبعاده .

## - تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تقديمنا للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة (التوافق النفسي ودافعية التعلم) وجدنا أنه :

## من حيث العنوان:

كل الدراسات التي تم ذكرها تناولت متغيرات عديدة، إلا أنها تضمنت متغيرات دراستنا الحديثة (التوافق النفسي - دافعية التعلم) غير أننا من خلال بحثنا لم نجد دراسة مماثلة لدراستنا في المتغيرين منها دراسة براهيمية عبد الحكيم (2014)، ، ودراسة مرياح أحمد تقي الدين (2015)، أما دراسة بن سبتي حسينة (2013) ودراسة زواقي (2019) شملت متغيرين الدراسة إلا أنه كان الاختلاف في العينة .

## من حيث الأهداف:

كانت كل الدراسات تهدف أو تبحث عن العلاقة الموجودة بين كل المتغيرين إلا أن الأهداف اختلفت في هذه الدراسات بناء على إختلاف الموضوع والمتغيرات فمنها من حاول التعرف على العلاقة التي تربط التوافق النفسي بمتغيرات أخرى منها دراسة مرياح أحمد تقي الدين (2015)، وكذلك نجد من الدراسات التي إهتمت بمتغيرات دراستنا منها دراسة بن سبتي حسينة (2013) التي جمعت بين علاقة التوافق النفسي ودافعية التعلم .

## من حيث العينة:

اختلفت العينة في هذه الدراسات حيث تراوح حجمها إلى 90 فردا في دراسة براهيمية عبد الحكيم (2014)، ، 200 فردا في دراسة بن سبتي حسينة (2013)، 126 فردا في دراسة زواقي (2019)، ، 60 فردا في دراسة مرياح أحمد تقي الدين (2015) .

## من حيث الأدوات المستخدمة:

إعتمدت كل الدراسات على مقاييس جاهزة فكانت كل من دراسة براهيمية (2014)، ، دراسة بن سبتي (2013)، ، إعتمدوا على مقياس يوسف قوطامي لدافعية التعلم، أما بالنسبة لمتغير التوافق النفسي فقد إعتمد كل من براهيمية وبن سبتي على مقياس عطية هنا للتوافق النفسي، غير أن دراسة مرياح تقي الدين (2015) اختلفت في المقياس التوافق التفضي .

## من حيث النتائج:

اختلفت النتائج حسب إختلاف أهدافها وعيانتها وفرضياتها وحتى الأدوات المستخدمة ، حيث دلت بعض الدراسات كدراسة براهيمة ودراسة زواقي عن وجود علاقة ارتباطية بين متغير دافعية التعلم والمتغيرات الأخرى ، أما دراسة بن سيتي ودراسة مرياح فكانت لاتوجد علاقة في متغير التوافق النفسي .

أما بالنسبة للفروق الدالة احصائيا بين متغير الجنس فتبين على أنه لاتوجد فروق بين الجنسين ماعدا دراسة قوراري التي وجدت فروق دالة احصائيا في متغير الجنس .

## الإستفادة من الدراسات السابقة:

لقد تم الإستفادة من هذه الدراسات السابقة في جوانب عديدة منها :

- مساعدتنا في تهيئة البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وكذلك كيفية صياغة الفروض
- اثرائنا بالمعلومات النظرية والإقتباس البعض منها وكيفية توظيفها .
- التعرف على كيفية اختيار العينة والمنهج الأنسب في استخدام الدراسة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تم ذكرها تبين أنه لاتوجد دراسة مماثلة لدراستنا الحالية من كل الجوانب .لهذا تم التطرق إلى البحث في هذا الموضوع .



خلاصة:

في هذا الفصل تم التمهيد لدراستنا حيث تم التطرق إلى العناصر المهمة في الدراسة بدءا بإشكالية البحث أين يتم تقديم صورة شاملة عن الموضوع المراد دراسته، وذلك بطرح تساؤلات من أجل صياغة فرضيات الدراسة كذلك قمنا بوضع أهمية موضوع دراستنا والأهداف المراد تحقيقها بالإضافة إلى تحديد والتعرف على مصطلحات الدراسة التي تعتبر الكلمات المفتاحية فيها. ومع الإشارة للدراسات السابقة والتعقيب عليها.



الفصل الثاني: التوافق

النفسي

تمهيد:

إن الإنسان في حياته يمر بمواقف عديدة تجعله يبحث عن الحلول لها من أجل تحقيق التوازن والراحة النفسية والسعادة بينه وبين ذاته والبيئة الذي يعيش فيها ، فالتلميذ المتمدرس يطمح ليكون أكثر فاعلية داخل البيئة المتواجد فيها لإثبات ذاته ، لهذا فالتوافق النفسي مهم للفرد من أجل فهم ذاته وإشباع حاجاته وتكييف سلوكياته مع ما يتناسب مع سلوك الآخرين ومع قدرات الذات لتحقيق الإنسجام حتى يكون شخصية متوافقة ، أما إنعدام عملية التوافق لدى الفرد تجعله عرضة للتوتر وعدم الاستقرار الذاتي ، لذلك فالتوافق النفسي الجيد يدل على تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة .

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة مفهوم التوافق النفسي وبعض المفاهيم المرتبطة بها وإبراز أبعاد التوافق النفسي ومؤشراته ومظاهره بالإضافة إلى نظرياته والعوامل المؤثرة فيه .

1- تعريف التوافق النفسي :

1-1 تعريف التوافق :

2-1 التوافق لغة: "يعني في اللغة التالف والتقارب واجتماع الكلمة ونقيضه التخالف والتنافر والتصادم."

(كمال إبراهيم، 1995، ص19)

"وورد في لسان العرب لابن المنصور بأنه وفق الشيء ما لائمه وقد وافقه موافقة واتفق معه وتوافق.

كما جاء في مختار القاموس "وفق وافقته على كذا وبينهما وفاق وهما متوافقان والتوافق هو

الاتفاق. (نايف محمد، 2009، ص81)

التوافق اصطلاحاً:

التوافق Adjustment: هو تلائم الكائن الحي مع البيئة، إما بتغير سلوكه، أو بتغير بيئته أو بتغييرهما معا .

(شوقي ضيف، 1984، ص8)

كذلك هو مصطلح سيكولوجي أكثر منه سوسولوجي ويقصد بع إيجاد علاقة تناسق بين الفرد أو الجماعة في

موقف إجتماعي معين . (أحمد زكي، ب س، ص8)

يعرفه "برون" هو الإنسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم

المتطلبات الجسمية والإجتماعية . (سليم أبو عوض، 2008، ص202)

يعرفه "مصطفى فهمي" على أنه العملية الدينامية التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث

علاقة أكثر توافق بينه وبين البيئة . (مصطفى فهمي، 1978، ص11)

وتعرفه "سهييركامل" حالة وقتية تترن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن

عديدا من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الإنسان الذي سينحو سلوكه منحى خاص حسب نظام هذه القوى.

(سهيير كامل، 2003، ص28)

يعرفه "الدسوقي على أنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية.

(كمال دسوقي، 1985، ص32)

يعرفه لازاروس على أنه مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغط المتعددة (Lazarus Richard. 1969 . p 17-18)

ويعرف أيضا: على أنه القدرة على التواءم ومع البيئة لتحقيق الأهداف ومواجهة العوائق والسيطرة عليها بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه.

(كمال إبراهيم، 1995، ص192-193 )

يعرف أيضا: على أنه عملية مستمرة باستمرار الحياة وعن طريقها يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة . (بديع محمود القاسم، 2002، ص49)

### 3-1 تعريف التوافق النفسي:

يعرفه زهران على أنه عملية دينامية مستمرة تناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة .

(حامد زهران، 2005، ص27)

يعرفه "إبراهيم يوسف المنصور" على أنه كل ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن ميوله التي تحدد طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعاليا.

(ناجح كريم، 2005، ص155)

يعرفه "دباغ" على أنه حالة انسجام وموائمة مع الذات ومع الآخرين والعيش بحالة نفسية صحيحة .

(ذكرى يوسف ، 2006 ، ص 4)

يعرفه "موسى" على أنه يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع دوافع الفرد وحاجاته الداخلية والأولية والفطرية والعضوية والسيولوجية والتكوينية والمكتسبة ويعبر عن سلام داخلي بحيث لا وجود لصراعات داخلية .

(محمد يوسف ،2011،ص707)

ويعرف أيضا: هو تلك العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتعديل سلوكه حتى يتلاءم مع هذه الظروف المتغيرة في البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بالفرد حيث تصبح هذه البيئة أكثر قابلية لإشباع حاجاته المختلفة .

(محمد الطاهر،2014،ص83)

"ويعرف على أنه عملية كلية دينامية وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلي والخارجي للفرد بما يساعده على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية للفرد والقوى البيئية الخارجية ."

(إبراهيم أحمد سليمان،2018،ص558)

ويعرف أيضا على أنه الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة .

(مدحت عبد اللطيف ،1999،ص82)

ويعرف أيضا على أنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباطات وصول إلى الصحة النفسية .

(بوريشة ومكي ،2017،ص119)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التوافق النفسي هو السلوك الذي يسلكه الفرد للإنسجام مع نفسه أولا ثم مع الآخرين وتحقيق الرضا والسعادة بينه وبين البيئة .

يعتبر التوافق والتوافق النفسي مفهومين متكاملين إلا أنه يوجد إختلاف بسيط، حيث أن التوافق مفهوم عام والتوافق النفسي مفهوم خاص ، والتوافق يشمل الجانب الاجتماعي والنفسي والأسري والتوافق النفسي يضم ذات الفرد داخليا نحو جوانب التوافق .

التوافق يضم علاقة الفرد بالبيئة ، والتوافق النفسي يشمل علاقة الفرد بنفسه أولاً ثم مع البيئة أي أن التوافق خاص بالفرد والبيئة إذا حقق الفرد توازن بينه وبين البيئة حقق التوافق ، وأما التوافق النفسي يكون من ذات الفرد إذا حقق الإنسجام مع نفسه وإشباع الحاجات الداخلية حقق التوافق النفسي .

## 2- المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي :

### ❖ التكيف Adaptation :

هو مصطلح بيولوجي مستمد من علم البيولوجيا كما قصد به "تشارلس داروين" في نظريته المعروفة بنظرية النشوء والإرتقاء حيث يشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء ، حيث أن الكثير من العلماء يستخدمون كلمة توافق والتكيف إلى حد سواء والمطابقة .

(جميلة جميل، 2015، ص15)

فالتكيف هو القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية ويستخدم التعبير لدلالة على التكيف للضغوط النفسية .  
( لطفي الشريبي ، ب س، ص3)

### ❖ المسايرة Conformity: وتعني الإنصياع أو المجاورة وهي ميل لتقبل أفكار جماعة اجتماعية معينة

ومعاييرها وسلوكيتها كجماعة الرفاق فالمسايرة قد تكون مطلوبة في مواقف معينة ولكن البيئة الاجتماعية قد تتضمن معايير فاسدة ومن ثم الإتساق معها علامة توافق ويكون التوافق هنا هو محاولة تغيير البيئة .

(بلقاضي فؤاد ، 2016، ص22)

### ❖ التلاؤم Accommodation: مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية إجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب

الصراع بين الجماعات .

(د شاذلي محمد، 2001، ص26)

## ❖ الصحة النفسية :

يعرفها "القوصي" على أنها التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية .  
وكذلك هي الشرط أو مجموع الشروط اللازم توافرها حتى يتم التكيف بين المرء ونفسه وكذلك بينه وبين العالم الخارجي .

( عبد العزيز القوصي ، 1952، ص6-8 )

إذ يوجد ارتباط كبير بين المصطلحين قد يميل في بعض الأحيان إلى الترادف بين التوافق والصحة النفسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الشخص المتوافق جيداً في المواقف البيئية والعلاقات الشخصية يعد دليلاً على امتلاكه وتمتعته بالصحة النفسية الجيدة .

حيث كانت الصحة النفسية في نظر العديد من العلماء النفس تعني كلمة التوافق فقد تبين بأن العلاقة بينهما تكمن في تكامل شخصية الفرد والتوافق مع المطالب الاجتماعية .

( مومن بكوش ، 2013، ص 82 )

من خلال ما تم عرضه تبين أن المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي بالرغم من الاختلاف الموجود إلا أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصطلح التوافق النفسي التي تندمج ضمنه هذه المفاهيم فمن خلال تكامل هذه المفاهيم يسعى الفرد إلى تحقيق التوافق سواء مع ذاته أو الفرد ببيئته.



## 3- أبعاد التوافق النفسي:

إن للتوافق النفسي أبعاد متعددة وأهم الأبعاد تتمثل في :

## 1-3 التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والثقة بها ،والرضا عنها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية والتوافق لمطالب النمو في المراحل المتتالية .

( إجلال سرى ،2000،ص36).

## 2-3 التوافق الاجتماعي:

قدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية وامتناله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه وقدرته على تحقيق الإنتماء والولاء للجماعة من حوله و القدرة على إقامة علاقات طبية إيجابية مع أفراد المجتمع في جو من الثقة والإحترام المتبادل معهم، والشعور بالسعادة لإنتمائه للجماعة.

(شرقي حورية ، 2017 ، ص85)

## 3-3 التوافق الأسري:

تعتبر الأسرة نواة المجتمع التي ينطلق منها الطفل إلى عالمه الخارجي ليطبق ما إكتسبه فيها من خبرات ومهارات ، فالتوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين والعلاقات بين الأبناء بعضهم بعضا وبناء العلاقات الأسرية مع الأقارب.

(نجوى أبو بكر، 2018،ص56-57)

### 3-4 التوافق الإنفعالي:

من سمات الشخص السوي أن يكون متوافق انفعاليا ويعني مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على ضبط النفس والسيطرة على القلق والشعور بالأمن وابتعد عن التوتر، ويفسر بعض العلماء التوافق الإنفعالي بالثبات الإنفعالي حيث يتمثل في قدرة الفرد على الصبر دون أن يستثار الأحداث التافهة ويتسم بالهدوء ويتحكم في انفعالاته من الغضب والخوف. (جميلة جميل، 2015، ص20)

### 3-5 التوافق المدرسي:

تعتبر المدرسة الحضان الثاني بعد الأسرة فهي النواة الأساسية الثانية التي تشكل شخصية الفرد وتؤثر فيه إلى حد كبير ولا بد أن تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد وهذه المؤسسة علاقة توافقية إيجابية ويعد الفرد متوافقا مدرسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي أو في علاقة مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية . (أماني حمدي، 2011، ص20)

### 3-6 التوافق الصحي الجسدي:

ويكون ذلك بتمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية وشعوره بالإرتياح النفسي وتمتعه بجوانب سليمة وميله إلى النشاط والحيوية وقدرته على الحركة والإتزان وسلامة في التركيز مع الإستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهتمته ونشاطه . (زينب شقير، 2003، ص5)

من خلال ما تم ذكره في أبعاد التوافق النفسي تبين أن لكل بعد أهمية للحصول على درجة من التوافق النفسي التي تؤثر على الفرد وخاصة التلميذ فإذا إنسجمت جميع الأبعاد يكون التوافق حقق أعلى مستوياته أما إذا تحقق بعد ولم يتحقق الأخر يكون الفرد متمتع بدرجة أقل من التوافق النفسي والتي قد تختلف من فرد لأخر حسب إهتماماته وميولاته .

#### 4- مظاهر التوافق النفسي:

أجريت العديد من الدراسات لمعرفة مظاهر التوافق النفسي وأهم تلك المظاهر كانت :

##### 1-4 العلاقة الصحيحة مع الذات : وتتمثل في :

1-1-4 فهم الذات : أن يعرف الفرد نقاط الضعف ونقاط القوة لديه .

2-1-4 تقبل الذات : ويكون ذلك بتقبل الفرد لذاته لأن رفض الذات يؤدي إلى رفض الآخرين والفشل في التوافق.

3-1-4 تطوير الذات : ويكون ذلك بتأكيد جوانب القوة ومحاولة التغلب على القصور والضعف .

2-4 الشعور بالأمن : يشعر الفرد المتوافق إيجابيا بالأمن والطمأنينة بصفة عامة ويسعى لحل المشكلات وإزالة

مصادر الصراع.

3-4 الاستفادة من الخبرة : يتضمن تعديلا في السلوك عند الضرورة وبناء على الخبرات التي يمر بها الفرد فكل موقف

يمر به يضيف إلى خبرته مما يجعله أكثر قدرة على مواجهة المواقف التي تواجهه.

4-4 التناسب : ويكون بعدم المبالغة وهو مواجهة المواقف بما يقتضيه وخاصة في المجال الإنفعالي وأن تكون

حساسية الفرد الإنفعالية متناسبة مع ما تستدعيه الظروف التي تحيط به

5-4 معرفة الإنسان لنفسه ولحدود إمكانياته إذ القرارات التي يتخذها تعتمد في تنفيذها على قدرات الفرد الذاتية .

6-4 تقبل الإنسان لذاته وشعوره بالرضا عن الذات يجعله واثقا بنفسه ويرفع من مستوى دافعيته للعمل .

(رجاء عثمان ، 2017، ص 19- 20 )

يكون الإنسان متوافقا نفسيا إذا حقق مستوى من فهم الذات وهذه الأخيرة مظهر مهم ورئيسي إذا تحقق

بدرجة كافية تتحقق جميع المظاهر الأخرى ، فالفرد يبدأ من ذاته ثم ينطلق نحو الآخر ، ففهم الذات وتقبله لها هي

بذاتها نقطة وركيزة جد مهمة تساعد الفرد على زيادة توافقه النفسي وتجعله متكيفا مع نفسه ومع الآخرين.

## 5- معايير التوافق النفسي:

لقد أشار لازاروس Lazarus وShaffer إلى تحديد معايير التوافق النفسي كالآتي :

1-5 الراحة النفسية: يقصد بها أن الفرد المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضها نفسه وبقربها المجتمع .

2-5 الكفاية في العمل: إذ تعتبر قدرة الفرد على الكفاية والإنتاج في العمل وفق ما تسمح به قدراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية ، إذ أن الفرد الذي يزاول مهنته تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية .

3-5 مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات إجتماعية وعلى الإحتفاظ بالصدقات والروابط .

4-5 الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض مرضية .

5-5 الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل .

6-5 قدرة ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي يستطيع التحكم في رغباته ويقدر على إشباع بعض حاجاته ويتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل الثواب لأجل أبعد أكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور .

7-5 ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية .

8-5 اتخاذ أهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات

للمطوح وسعي للوصول إليها ، حتى ولو كانت تبدوله في غالب الأحيان بعيدة المنال ، فالتوافق المتكامل

ليس معناه تحقيق الكمال بل بذل العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف .

(حسين ومصطفى ، 2007، ص 62-63)

من خلال ما تم التطرق إليه في عنصر معايير التوافق النفسي يبدو أن لكل معيار له أهمية بالنسبة للفرد فكلما كان توافقه النفسي محققا ومتوازنا كانت معايير محققة، فنجاح الإنسان في حياته متوقفا على نجاحه في توافقه النفسي لأن هذا الأخير يعتبر عنصر فعلا في ميزان حياة الفرد إذا تحقق تحققت معايير المختلفة التي تم الإشارة إليها .

## 6- مؤشرات التوافق النفسي:

1-6 النظرة الواقعية للحياة: يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من افراح وهم واقعيين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين على الحياة بسعادة ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذين ينخرطون فيه .

2-6 مستوى طموح الفرد : لكل فرد طموح والشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكاناته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز.

3-6 الإحساس بإشباع حاجات نفسية : كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية والمكتسبة مشبعة ( الطعام ، الشرب ، الجنس ، ) بطريقة شرعية وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية أو الفيزيولوجية كالأمن وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين .

(عبد الرحمان ، 2014، ص17)

4-6 توافر مجموعة من السمات الشخصية: من أهم هذه السمات:

1-4-6 الثبوت الإنفعالي: حيث تتمثل في قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته من غضب وكراهية وخوف وهي سمة

مكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

2-4-6 اتساق الأفق: يتصف بقدرة الفرد على تحليل الإيجابيات من السلبيات والقدرة على تفسير الظواهر وفهم

قوانينها.

3-4-6 مفهوم الذات : يشير إلى توافق الفرد من عدم توافقه فإن كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما

يدركه الآخرون ويكون متوافق .

4-4-6 المسؤولية الاجتماعية: المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع وعاداته .

5-4-6 المرونة :أن يكون الفرد متوازنا في تصرفاته بعيدا عن التطرف في اتخاذ قراراته والبعد عن التصرف يجعل

الشخص مسائرا للآخرين في بعض المواقف ومغايرا لهم إذا رأى وجهة نظر أخرى .

5-6 الإتجاهات الاجتماعية الإيجابية :توافق الشخص مع الإتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل

، أداء الواجب ، الولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع كل هذه الإتجاهات تشير إلى الشخص المتوافق .

6-6 مجموعة من القيم ( نسق قيمي ):يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم كحب الناس والتعاطف

الرحمة، الشجاعة . (معاش حياة ،2013، ص57-58)

ويمكن تلخيص أو تحديد مؤشرات التوافق النفسي في النقاط التالية:

- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته .
- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص .
- أن يتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية كالثبات الإنفعالي واتساق الأفق والتفكير العلي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة .

- أن يتوافر لدى الشخص مجموعة من الإتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع.

(صالح الداھري، 2008، ص16-17)

من خلال ما تم عرضه يتبين أن التوافق يرتبط بجملة من المؤشرات إذا توفرت في الفرد يكون لديه توافق نفسي وبالتالي الشعور بالراحة النفسية والإستقرار النفسي وهذه المؤشرات ترتبط باتزانة الفرد في حياته .

## 7- النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

لقد اهتم العديد من الباحثين والعلماء بدراسة عملية التوافق النفسي ووضع نظريات تكمن في مجموعة من التفسيرات حول الإنسان وكيفية توافقه حيث كانت تلك النظريات على النحو التالي :

### 1- النظرية البيولوجية الطبية :

يرى أصحاب هذه النظرية كل من "داروين ، ماندل ، قالتون ، و هالمان " أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب الجسد خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد .

( بن عدة ، 2014 ، 47 )

من خلال النظرية البيولوجية نرى أنها ركزت فقط على الأسباب العضوية أي أن الفرد إذا تعرض أو أصيب بأمراض جسدية يؤدي به إلى سوء التوافق غير أن هناك أشخاص يتمتعون بصحة جسمية جيدة لكنهم لا يحققون التوافق النفسي مع الذات والبيئة والعكس.

### 2- النظرية النفسية ( التحليل النفسي )

من أبرز رواد هذه النظرية نجد الباحث فرويد الذي يرى عملية التوافق غالباً لاشعورية ، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من مظاهر سوء التوافق ويعتمد التوازن النفسي على قوة الإنسان، فبقوة الأنا ينجح في إحداث التوازن أما عند فشل الأنا يكون الفرد معرض للإسواء والمظهران الأساسيان عند فرويد هي أن يكون في إستطاعته الفرد أن يجب .

أما يونغ فقد إعتقد أن مفتاح التوافق النفسي والصحة النفسية يكمن في إستمرار النمو الشخصي دون توقف كما أكد على أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وقرر بأن الصحة النفسية والتوافق النفسي السوي يتطلبان الموازنة بين الميول والإنطوائية والإنسانية .

(رحيمة بن سماعيل ، 2014 ، ص 351-352)

من خلال آراء رواد النظرية النفسية فإن فرويد يعتقد بأن التوافق يتحقق من خلال أن الفرد لا يدرك الأسباب لحدوثه ، أي أن عملية التوافق بالنسبة لفرويد تكون لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك .

أما يونغ فقد إهتم بالشخصية السوية واعتقد أن عملية التوافق تحدث عند إستمرار النمو الشخصي فعند توقف النمو الشخصي لا يحدث توافق .

### 3- النظرية السلوكية :

تعتقد النظرية السلوكية أن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الإستجابة لتحديد الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو الدعم ولقد إعتقد كل من "سكينر" و"واطسن" أن عملية التوافق النفسي لا يمكن أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها ولقد رفض كل من "باندورا" و"ماوني" تفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ولقد أوضح كرانز وألمان أنه عندما نجد الأفراد أن علاقتهم مع الآخرين غير مثابة فإنهم ينسلخون عن الآخرين وهذا ما يؤدي إلى ظهور السلوك الشاذ أو الغير متوافق .

( عيسات ، 2014 ، ص 49 )

من خلال هذه النظرية وآراء السلوكيون فإن التوافق عند الفرد يحدث من خلال مثير خارجي غير أن آراء السلوكيون اختلفوا في تفسير طبيعة التوافق بأنه يحدث بطريقة آلية من طرف البيئة

### 4- النظرية المعرفية :

يرى أصحاب هذه المدرسة أن التوافق النفسي يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها حسب إمكانياته وأن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي فلقد أكدت ألبرت أليس "Albert Allis" على أهمية تعليم



المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لإضطرابه الإنفعالي وأن يبين له أن هذه الأحاديث غير منطقية وأن يساعده على أن يصبح حديثه الذاتي لديه أكثر منطقية وفعالية .

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن للإنسان الحرية في إختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه ويقبل على إختيار السلوك المقبول إجتماعيا ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه حيث كلما كان الفرد متعلما ومكتسب الأفكار التي تتناسب مع الواقع كلما كان قادرا على التوافق السليم .

( عبدالله أبو سكران ، 2009 ، ص 35 )

ترى هذه النظرية أن الفرد لكي يحقق التوافق يجب أن تكون لديه القدرة المعرفية وكذلك التفكير المنطقي الذي يتناسب مع البيئة المحيطة به في حل المشكلات التي تواجهه وليس بطريقة غير منطقية وعليه إذا اكتسب الفرد الأفكار سيحقق التوافق الجيد .

##### 5- النظرية الإنسانية :

يتمثل المدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم .

حيث يشير كارل روجرز Carl Rogers " إلى أن الفرد سيء التوافق كثيرا ما يتميز بعد الإتساق في سلوكه حيث أن كارل روجرز يعرف سوء التوافق تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الإحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك وأن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء التوافق .

أما الباحث ماسلو Maslow " قام بوضع معايير للتوافق تتمثل في الإدراك الفعال للواقع ، قبول الذات التلقائية، التمرکز الصحيح للذات وهي كلما تؤدي بالفرد إلى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه .

كما يؤكد الإتجاه النفسي الإنساني في تفسير عملية التوافق النفسي على أهمية دراسة الذات والقيم التي تعتبر الحدود الضابطة للسلوك الناتج من طرف الفرد .

( بلحاج فروجة ، 2011 ، ص 116-117 )

ركزت النظرية الإنسانية على الذات فقط وعلى العامل الذاتي، وأن الفرد يجب أن يتقبل ذاته ليحقق التوافق وأهملت عوامل نفسية أخرى قد يتعرض لها الفرد من ضغوطات البيئة المتواجد فيها التي تعيقه وتؤدي به إلى عدم تحقيق التوافق .

في الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء النفس في تفسيرهم للتوافق أن لكل واحد منهم له تفسير حسب المنحى معين ، حيث النظرية البيولوجية ترى أن التوافق يتحقق من خلال تمتع الفرد بصحة جسمية سليمة ، أما التحليل النفسي يرى بأن التوافق هو التوازن النفسي فإذا حقق الشخص التوازن في الشخصية حقق التوافق أما السلوكيون أشاروا إلى التوافق على أنه يحدث من خلال البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، أما النظرية المعرفية ترى بأن التوافق هو ناتج عن الأفكار المنطقية التي يكتسبها ويتعلمها الفرد، فيما ترى النظرية الإنسانية عملية التوافق تتحقق من الفرد نفسه . ومن خلال هذه النظريات المفسرة للتوافق النفسي فإنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم مرتبط بالفرد.

#### 8- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي :

تتم عملية التوافق النفسي عند الفرد إلا إذا توافرت عدة عوامل تساعد الفرد على أن يكون متوافقا غير أن هناك عوامل تؤثر على عملية التوافق النفسي من أهمها :

#### 8-1 إشباع الحاجات الأولية والنفسية والاجتماعية :

هي الحاجات التي لم يكتسبها الطفل من بيئته عن طريق الخبرة وإنما هي إستعدادات يولد الطفل مزودا بها .

وتعتبر إشباع هذه الحاجات أساس في حياة الفرد فمن غير الممكن أن نطلب من الإنسان أن يتوافق في ظروف معينة دون إشباع لهذه الحاجات ويرتبط بالحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية مثل الحاجة إلى التقدير والحب والاحترام ، والحاجة إلى النجاح ، فإن لم تنل هذه الحاجات قدرا كافيا من الإشباع فالشخص يصبح في حالة توتر مما يؤدي إلى ضعف قدرة الشخص على الوجود وإلى التوافق الحسن .

(أنيس أبو شمالة ، 2002، ص 23)

## 2-8 الطفولة وخبراتها:

تعتبر مرحلة الطفولة من العوامل الأولية في تشكيل شخصية الطفل وتمتعته بأكبر قسط من التوافق السليم في مستقبله لذلك وجب أن نتفهم أحسن السبل للتعامل مع الطفل في مراحله الأولى.

وقد أشارت الدراسات إلى أن فقدان الأب في سنى الطفولة المبكر أعظم أثر من فقدانه في بقية المراحل حيث في المراحل الأولى يكون بحاجة أكثر إلى حنان الأب والتالي يؤدي إلى توافقه مع واقعه ولهذا فإن خبرات الطفولة لها دور في تشكيل شخصيته .

(أنيس أبو شمالة ، 2002، ص 24-25)

## 3-8 التنشئة الاجتماعية :

هي العملية التي يساهم فيها الإنسان في بناء الحياة الاجتماعية وتطورها وتظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة ويتم فيها الأساس الذي تنمو عليه الشخصية حيث هناك بيئتان تلعبان دورا هاما في عملية التوافق النفسي وهما :

\*الأسرة: التي تساهم في التوافق الإيجابي للأبناء من خلال عدة عوامل كالتوافق الأسري، قبول الوالدين لأبنائهم كما تشمل عوامل تسهم في التوافق السلبي للأبناء كالعلاقات المضطربة في الأسرة والمعاملة السلبية للوالدين .

\*البيئة المدرسية: حيث تقوم المدرسة في تنمية شخصية الطلاب حيث تزودهم بالخبرات والمهارات وتمكنهم من مواجهة الحياة بفاعلية وكذلك الإسهام في بناء أنفسهم ،فإذا أدت المدرسة هذا الدور فهي تسهم في التوافق الحسن للطلاب وإذا فشلت فهي تسهم في التوافق السيئ لديهم .

(جميلة التلوي ، 2015، ص 26-27)

## 4-8 المكونات الجسمية لبنية الشخصية: وتنقسم إلى :

1-4-8 العوامل الفسيولوجية: وهي كل ما يحمله الفرد منذ تكوينه ومنها ما ينشأ عن عوامل وراثية .

2-4-8 المظاهر الجسمية الشخصية: إن رضا الفرد عن مظاهره الجسدية أمر مهم في توافقه وقد يشعر الفرد بالنقص عندما لا تتناسب أوصافه الجسدية مع معايير الثقافة وكثيرا ما تؤثر المظاهر الجسدية في استجابة الآخرين نحو الشخص .

3-4-8 الصحة الجسمية : عملية التوافق النفسي تحتاج إلى أن يتمتع الفرد بقدر مناسب من الصحة الجسمية لكي يتمكن من بذل لمواجهة التوتر والضغوط التي يتعرض لها .

4-4-8 معدل النضج: النضج المبكر يمكن الفرد من المشاركة في النشاطات الاجتماعية والنضج يعطي مكانة وقوة كما يمكن الفرد من تحمل مسؤوليات تترك لديه صورة إيجابية عن الذات ،أما المتأخرة في النضج فيعاني من ضغوط نفسية .

5-8 الظروف الاقتصادية: إذ أن النقص المال وعدم توفر الإمكانيات المادية عائقا يمنع الكثير من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط فالفقر يعتبر عائقا يمنع من إشباع الحاجات الأساسية ويسبب سوء التوافق.

(أماني الكحلوت ،2011،ص23)

6-8 القدرات العقلية: إذ أن القدرات العقلية الجيدة تساعد الفرد على التوافق الشخصي أما صاحب القدرات العقلية المنخفضة غالبا لا يستطيع حل مشكلاته وتعديل سلوكه لمواجهة التغيرات في حياته.

(جميلة التلوي ،2015،ص27)

من خلال ماتم عرضه يتضح أن الفرد في الطفولة يبحث عن الإستقلالية من أجل تكوين ذاته وذلك من خلال الوسط الذي يعيش فيه ،وهذا مايسمح له بتشكيل بنيته الذاتية التي يستطيع من خلالها تكوين شخصيته بشكل السوي مما يجعله متوافق نفسيا بفضل مختلف العوامل التي ساعدت على تحقيق إستقلاليته ،فإذا حقق الفرد هذه العوامل حقق التوافق النفسي الجيد .

## خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات لمصطلح التوافق مع تناول أهم المصطلحات المرتبطة به وكذلك النظريات التي فسرت عملية التوافق النفسي ومعاييره وأبعاده والعوامل التي يمكن أن تؤثر في المتعلم، إذ أن التوافق النفسي من المفاهيم التي تحقق الصحة النفسية السليمة والاستقرار النفسي والراحة النفسية وذلك من خلال شعوره بالرضا دون أن يتعرض لمشكلات أو صراعات تؤثر عليه بالسلب في تكوين شخصيته ، وبذلك يسعى الفرد إلى تحقيق التوافق من خلال الإنجاز الذاتي (الشخصي) داخل الأسرة والمجتمع ، فالتلميذ المتوازن والمتوافق نفسيا داخل المؤسسة التربوية من شأنه تحقيق النجاح في الدراسة والنجاح في المشاريع المستقبلية .

A graphic of a scroll with a black outline and a light gray background. The scroll is unrolled, showing two circular ends. The text is written in black Arabic calligraphy.

الفصل الثالث:

دافعية التعلم

تمهيد :

إن استجابات الإنسان وردود أفعاله تختلف باختلاف القوى التي تدفعه وتحثه على ذلك وهذه الاستجابات تتحكم فيها قوى داخلية أو خارجية وهي ما تعرف بالدافعية التي تعتبر من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد ،فهي تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للمثابرة فالدافعية شرط من شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين ،وللمتعلم مجموعة من الطموحات والرغبات تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف شخصيته وحياته النفسية والتي لها دور في بعث دافعية التعلم .فمن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف دافعية التعلم والمفاهيم المرتبطة بها ،ووظائفها وأهميتها ،وعناصرها ،وتناول النظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة في دافعية التعلم .

## 1- تعريف دافعية التعلم

## 1-1 تعريف الدافعية :

الدافعية لغة "للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (Mover) التي تعني بها يدفع ، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Mover وتعني يدفع يحرك .

(Norbert Sillamy . 1991. P 195)

يشار إليها في اللغة الإنجليزية بكلمة Motivation وتعني محفز ، منشط ، محرك .

(محمود، 2007، ص 14 )

## الدافعية إصطلاحا

عرفها يونغ "عبارة عن حالة إستثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

( عبد اللطيف، 2006، ص7)

"هي عبارة عن محركات داخلية أو قوى كامنة داخلية غير مرئية يحس بها الإنسان وتدفعه لأن يتصرف من أجل إشباع حاجاته ."

(علي عبد الرحمان، 2005، ص89)

عرفها ماسلو " بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي" .

(عبد الطيف، 2006، ص 7)

عرفها زغلول وشاكر "بأنها حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على إستمراره وتوجيهه نحو هدف معين" .

(حسام، 2019، ص14)

عرفها فيدز "أنها إستعداد شخصي ثابت نسبيا قد يكون له أساس فطري ولكنه نتاج أو محصلة عمليات التعلم المبكرة للإقتراب نحو المنهات أو الإبتعاد عنها" .

(عبد اللطيف، 2000، ص69)



"هي القوى الفاعلة المؤثرة على الكائن العضوي حين يبدأ في سلوك ما أو تلك التي توجه سلوكه.

(هاربرت، 2016، ص 124)

كذلك تعرف "بأنها حالة داخلية تحدث لدى الأفراد وتتمثل في وجود نقص أو حاجة أو دافع أو وجود هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه".

( زغلول ، 2012 ، ص 216 )

كذلك "هي عملية داخلية تضطر الشخص إلى الفعل ، والدافع قد يتأثر بالبيئة الخارجية وينتهي بالوصول إلى هدف أو الحصول على إثابة".

(إدوارد، موراي، 1988، ص 28)

"فهي طاقة داخل الإنسان يدفعه إلى القيام بنشاط معين سواء كان حركيا أم فكريا أم إنفعاليا أو فيسيولوجيا تحقيقا لهدف معين".

( فرج عبد الله طه ، ب س ، ص 191 )

"هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تعمل على تحريك سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء ، فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك وهذه الأسباب ترتبط بالكائن الحي من الناحية الداخلية وبالمثيرات الخارجية من جهة أخرى على حد سواء.

( حسين أبور رياش ، 2006 ، ص 15 )

## 2-1 تعريف دافعية التعلم

يرى جمال قاسم و آخرون الدافعية للتعلم أو التحصيل يتمثل في رغبة الفرد في القيام بشيء والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك للنجاح .

(بن يوسف أمال، 2008، ص 31)

يعرفها لاروس Larousse بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي.

(جديد أحلام ، 2018 ، ص790)

يعرف عدس وتوق دافعية التعلم "بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الداخلي الذي اختل، أي يشير المفهوم إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون إرضاء لحاجات أو رغبات داخلية".

(الرفوع، 2015، ص205)

كما يعرفها خليل المعاينة ونادر فهمي والزيود "على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته".

(دوقة ، 2011 ، ص 12)

كذلك "هي حالة نفسية داخلية أو خارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو غرض معين وتحافظ على إستمرارية .

(حجاج ، 2014 ، ص199)

تعرف أيضا على " أنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم للإندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة".

(الزهرة الأسود ، ب س ، ص7)

"هي عملية داخلية وخارجية تستثير سلوك المتعلم وتدفعه للانتباه في الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم".

(عبد الوهاب ، 2017 ، ص 385)

تعرف كذلك "بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم".

( حنان عبد الحميد ، 2014 ، ص 133 )

من خلال التعاريف السابقة تبين أن دافعية التعلم مفهوم لا يمكن حصره لوجود صعوبة في تحديد مكوناته الأساسية التي تختلف من منظور لآخر وعليه يمكن إجماله على أنها رغبة داخل المتعلم تدفعه إلى بذل الجهد والإستمرار فيه من أجل تحقيق النجاح .

## 2- المفاهيم المرتبطة بدافعية التعلم

ترتبط الدافعية بجملة من العناصر المتداخلة فيما بينها والممتدة كل منها على الأخر، وهي تعتبر بمثابة مفاتيح داخلية وخارجية للدافعية وتمثل هذه العناصر فيما يلي :

**1-2 الحاجة Need:** هي تغير أو نقص أو زيادة في حالة الفرد مما يسبب حالة من التوتر والقلق يسعى الدافع إلى إزالتها وإعادة الفرد إلى حالة من التوازن والتكيف ، أي أن وظيفة الدافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية .

(يوسف العتوم ، 2005 ، ص 187)

**2-2 الحافز Drive :** عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفيسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة ، فالحوافز هي نقص موجه ، أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق إندفاعاً نشيطاً نحو تحقيق الأهداف ، لذا فهي أساس عملية الدافعية ، فالحوافز هو ما ينشط السلوك ، ويهيئه للعمل ، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في الناحية العضوية عنده حيث يجعل هذا التوتر الفرد مستعداً للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجاته وإستعادة توازنه الفيسيولوجي .

(محمود ، 2007 ، ص18)

**3-2 الباعث Incentive:** يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيسيولوجية وإجتماعية ، فالحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة من شيء معين ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعنى طاقة الكائن الحي ، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث .

(قنوعة، 2019، ص44 )

4-2 الهدف :توجد في نهاية دورة الدافعية ، وهو أي شيء يعمل على تخفيف الحاجة وتقليل من الحافز فعند تحقيق الأهداف يتم إعادة التوازن النفسي والجسدي .

(محمود، 2007، ص18 )

هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشبع الدافع بالوقت نفسه وغالبا ما يكون خارجيا .

(سماء تركي، 2016، ص39)

5-2 القيمة : عرفها "فيدز" على أنها بناء مترابط يتضمن الوجدان والموقف الحالي الذي يوجد فيه الفرد وأنها تتكون مما يراه الفرد حسنا أو سيئا ، إيجابيا أو سلبيا .

( عبد اللطيف ، 2000، ص83 )

نستخلص أن المفاهيم المرتبطة بالدافعية لا يمكن تفريقها باعتبار أن كل مفهوم يعتبر بوابة ونقطة الإنطلاق للمفهوم الآخر، فالتلميذ يبدأ بتحديد الحاجة المرغوب فيها ثم القوة التي تمكنه من الوصول تم تحقيق الهدف وبالتالي الحصول على حاجاته وتحقيقها بناء على متطلباته وأهدافه .

### 3- خصائص دافعية التعلم

هناك عدة خصائص لدافعية التعلم موضحة كما يلي:

- ✓ توجيه السلوك نحو هدف معين .
- ✓ تغير سلوك الفرد ثم ينوع نشاطه حتى يحقق الدافع .
- ✓ الغرضية : أي لكل دافع هدف يسعى الفرد لتحقيقه ، والدافع يوجه السلوك نحو عرض معين ينهي حالة التوتر الناشئة عن عدم إشباعه .
- ✓ النشاط : حيث يحرك الدافع نشاط الفرد ويزداد النشاط كلما زادت قوة الدافع ، أي يبذل الكائن الحي نشاطا ذاتيا تلقائيا ليشبع الدافع .

✓ الإستمرارية : يستمر نشاط الكائن الحي بوجه عام حتى ينهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع ويعود إلى حالة الإيزان .

✓ التحسن : من خلال المحاولات والتكرار وتحسن سلوك الكائن مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أغراضه .

✓ التكيف الكلي : وذلك بتحريك جميع أجزاء الجسم لتحقيق الهدف .

✓ توقف السلوك : وذلك بتحقيق الهدف .

(أحمد عاطف ، 2017 ، ص20)

#### 4- عناصر دافعية التعلم

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وتمثل في :

1-4 حب الإستطلاع Curfestly: إن المهمة الأساسية للتعليم هي التربية وحب الإستطلاع عن الطلبة

وإستخدامه كدافع للتعلم ، فالأفراد فضوليين بطبعهم ، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويشعرون بالرضا عند حل الصعوبات وتطوير مهاراتهم فتقديم مثيرات جديدة للطلبة يثير حب الإستطلاع لديهم كإستثارة الفضول لديهم

بطرح أسئلة أو مشكلات ليبحثوا عن حلول لها . (أحمد عاطف ، 2017 ، ص 21)

2-4 الكفاية الذاتية Self- efficacy: يعني هذا المفهوم إعتقاد الفرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو

الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة ، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم ومن مصادر الكفاية الذاتية :

1-2-4 إنجازات الأداء : وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء .

2-2-4 الخبرات البديلة : ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم .

3-2-4 الإقناع اللفظي : وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما أنه قادر على حل هذه المهمات المعقدة .

4-2-4 الحالة الفيسيولوجية : وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من التوترات فعند موعد الإمتحان يشعر

الطالب بالمرض .

**3-4 الإتياء Attitude:** يعبر اتياء الطلبة نحو التعلم خاصة داخلية لا تظهر دائما خلال السلوك الإيجابي ،وقد تظهر فقط بوجود الدروس ولا يظهر في أوقات أخرى .

(غباري ، 2008 ، ص 45)

**4-4 الحاجة Need:** حالة تنشأ لدى الفرد المتعلم عند إنحراف أو إرتباك الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد عند وضع مستقر ،والأصل في الحاجة أنها حالة من النقص والإفتقار وإختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص .

(سماء تركي ،2015، ص39)

تبين من خلال ما تم ذكره أن كل عناصر دافعية التعلم عناصر مهمة ولها دور فعال وناجح في استثارة سلوك المتعلم وتوجيهه نحو الأفضل، وعلى المعلم أن يكون القدوة والمثال الحسن الذي يقتدي به التلميذ وأن يوجه مختلف نشاطاته ومساعدته على تحقيق طموحاته وإنجازاته.

## 5- أهمية دافعية التعلم

تعد الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فاعلا في تعلم المتعلم ، حيث لها أهمية في زيادة إنتباه الطالب وإندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم ، ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للمتعلم ، وتعتبر لذلك أحد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة التلاميذ الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها .

(سهيبرزكي ، 2015 ، ص 13)

وتبرز أهمية دافعية التعلم من الجهة التربوية من خلال تأثيرها على تعلم وسلوك الفرد ، وكذلك حجم إنخراطهم في النشاط المدرسي ، فمن خلال الدافعية يمكن أن تحقق أهدافا تعليمية كما أن إستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم إهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة مختلف الأنشطة المعرفية ، كما أن الدافعية تزيد من إستخدام التلاميذ لمعلوماتهم وتوليد ديناميكية لديهم وتجعلهم يقبلون على الأنشطة المدرسية ، فالسلوك ستيثره

مجموعة من الدوافع في ظروف معينة وتعمل على إستمراره ، ومنه فإن تأثير الدافعية على سلوك التلاميذ يتمثل في توجيه السلوك نحو هدف معين وتزيد من إصرارهم على إكمال الأنشطة ومعالجة المعلومات بشكل يحقق أهدافهم .

(خنوش ، 2009 ، ص 73)

نستخلص أن أهمية الدافعية تكمن في إعطاء التلميذ فرصة لإثبات ذاته وإشباع رغباته فوجود الدافعية عند التلميذ تعتبر عامل أساسي ومهم في التعلم حتى يتمكن التلميذ من الإحاطة بكافة الجوانب المهمة في عملية التعلم والحرص على إشباع رغباته التعليمية .

## 6- وظائف دافعية التعلم

يمكن تحديد أربع وظائف للدوافع في التعلم يساعد فهما في توضيح دور الفاعلية في التعلم وتتمثل هذه الوظائف في :

**1-6 الوظيفة الإستثنائية Arousal function :** إن دافعية التعلم تعمل على تنبيه وإستثارة سلوك التلميذ نحو أهدافه وتحقيقها إلا أنها تكون السبب في حدوث هذا السلوك ، وعليه فدرجة الإستثارة في تحقيق السلوك المطلوب مهم ، فالإستثارة الضعيفة قد لا تعمل على تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف وتستمر هذه الطاقة المعبأة إلى أن يشبع الفرد حاجاته أو يحقق هدفه وعلى الأساس أن الدافعية في شكلها العام ماهي إلا صورة من صور الإستثارة ، وبوجه عام فإن المستوى المتوسط من الدافعية والإستثارة الإنفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبه للقيام بأعماله ونشاطه .

( عبد الوهاب ، 2014 ، ص 55 )

**2-6 الوظيفة التوقعية Functuess Eexpectancy :** التوقع هو إعتقاد مؤقت بأن ناتجا ما سوف ينجم عن

سلوك معين ولكننا نعرف بأن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع ، ولذلك يوجد في كثير من الأحيان تباين بين الناتج الفعلي والتوقع المرغوب وتباين بين الإشباع المتوقع والفعلي وهذا التباين يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا ، فالوظيفة التوقعية تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي الطالب وحدة دراسية معينة وهذا على

علاقة بالاهداف التعليمية وغالبا مايقوم الفرد بتغيير توقعاته عندما يفشل في أداء مهمات معينة أو عندما ينجح في أدائها ، فالمعلم يعمل على تغيير توقعات طلابه إذا وجد أنها غير واقعية وذلك عن طريق إعطاء معلومات عن احتمالات النجاح والفشل في المهمات التي القيام بها

فالتوقعات على علاقة بمستوى الطموح وهذا يتعلق بخبرات النجاح والفشل ، كما أنه على علاقة وثيقة بالخلفية الاجتماعية للفرد ، وأن توقعات الطلاب قد تكون أنية أو تكون متوسطة المدى كتحقيق الأهداف التعليمية ، أو تكون بعيدة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة وهذه التوقعات على إختلاف أنواعها في حياة الفرد

( محي الدين وقطامي ، 2003 ، ص 222-223 )

### 3-6 الوظيفة الباعثية IncentiveFunction : البواعث هي أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما

عندما تقترن مع مثيرات معينة مع توقع الطلاب أن يظهرها إهتمام أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر من مادة أخرى لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث ، وهناك نتائج معينة ترتبط مع قيام الفرد بسلوك معين وسلوك الفرد يمكن أن يمكن أن يتبع بأربع حالات متميزة هي :

✓ حصول الفرد على شيء مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك .

✓ حصول الفرد على شيء غير مرغوب فيه بعد قيامه بالسلوك .

✓ إنتهاء وضع غير مرغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك

✓ إنتهاء وضع مرغوب فيه نتيجة قيام الفرد بالسلوك .

فالحالة الأولى والثانية هما حالتان باعثتان تعمل على تقوية السلوك الذي يحدث قبلها مباشرة، وأن أنواع البواعث في التعلم الصفي كثيرة يستطيع المعلم أن يتعلم فيها بشكل مباشر وفعال.

(الرفوع، 2015 ، ص219-220)

### 4-6 الوظيفة العقابية PunishmentFunction: العقاب مؤثر سلبي يسعى الفرد إلى الهرب منه فآثر

العقاب المتبع يختلف باختلاف الإستجابة العقابية والتي تحدد العلاقة بدور العقاب كدافع ، ويوجد بعض النقاط التي ترتبط بالموقف التعليمي هي :



يعتمد العقاب على شدته وخاصة إذا كانت الإستجابة المعاقبة يكون هذا النوع من الإستجابات متعلق بأثر العقاب فكلما كان أثر العقاب أكثر كلما زادت شدة العقاب .

العقاب يقوي السلوك خاصة إذا لحق العقاب ثوابا أو حدث معا في الوقت نفسه .

لا يفسر العقاب بأنه عقاب دوما فما يقصده المعلم بالعقاب قد يفسره الطلبة كثواب .

يعتبر العقاب مؤثرا إلا إذا تبع السلوك المعاقب بسلوك بديل يمكن أن يثاب وإلا فلا جدوى من العقاب، ولا يعمل إستجابات بديلة وإنما يعمل فقط على زوال بعض الإستجابات بشكل مؤقت .

يجب إقتران العقاب بالسلوك الذي أدى إليه مباشرة حتى يكون العقاب فعالا في زوال الإستجابة

العقاب الشديد قد يؤدي إلى الخوف المرضي والهروب من المدرسة وهذان أمران لا تزيد لهما الظهور في المدرسة ، وفي هذه الناحية يجب ممارسة أقصى أنواع الحذر واللجوء إلى المرشد النفسي والتربوي في المدرسة عند ظهور بوادرها.

(محي الدين وقطامي ، 2003 ، ص 225-226)

نجد أن دافعية التعلم لا تحقق عند التلميذ إلا بتحقيق وظائفها فالتلميذ يتميز عن غيره ويختلف عنهم باختلاف الأهداف والطموحات ولكل واحد منهم هدف معين يسعى إلى تحقيقه بطريقة مختلفة ، فالتلميذ يختار السلوك المناسب وفق المواقف التي تناسبه والتي تساعد على تحديد اهتماماته والوصول إلى النقطة المراد إنجازها.

## 7- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

احتلت الدافعية جزءا كبيرا من البحث في القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية ، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديلها وارتباطها الوثيق بعملية التعلم ، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات لتفسير دافعية التعلم :

### 1-7 نظرية التقييم المعرفي:

تعتبر من بين النظريات الاجتماعية المعرفية الحديثة التي ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية التعلم عند التلاميذ، تلك النظرية التي فسرها كل من دوسي وريان Deci et ryan " والتي تهدف إلى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم عند التلميذ ، وذلك يجعل عملية التعلم عملية ذات قيمة لديه مما يعطيه الفرصة ليصبح واثقا من نفسه

حيث تتطور دافعية الفرد وتأخذ أشكالاً مختلفة بتفاعل نوعين من الحاجات : الكفاءة المدركة والضبط الذاتي فكلما كان إدراك الفرد لكفائته على أنها قوية أو مرتفعة تصبح دافعيته الداخلية قوية أو مرتفعة وكلما تراجع إدراك الفرد لمدى كفائته وتناقص الضبط الذاتي للنشاط تراجعت الدافعية لتكون خارجية وبالتالي ضعيفة إلى أن نصل إلى حالة الغياب التام للدافعية .

(فاطمة الزهراء، 2017، ص66)

### 2-7 نظرية نموذج فروم vroom (1964) :

ينطلق نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع والتي تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه، فحس هذا المنظور كل إنسان كائن مفكر يتمتع بمنطق ويتحكم بكل عقلانية في سلوكه .

يرى فروم بأن الدافعية هي نتيجة حصيلة عوامل ثلاث أساسية هي :

\*التوقع : وهو اعتقاد أي حول احتمال إنجاز عمل معين بهدف الحصول على نتائج معينة وهو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدرته على إنجاز عمل ما أي إدراكه للعلاقة الموجودة بين الجهد المبذول والأداء

\*الوسيلة : ويقصد به إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة .

\*القيمة : وهي قيمة النتيجة أي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين ويمكن أن تكون تلك القيمة إما الداخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الأجر أو الترقية .

(دوقة واخرون، 2011، ص24-25)

### 3-7 نظرية نموذج فيو (viau) 1994 :

عرف فيو viau دافعية التعلم على أنها مفهوم ديناميكي له أصوله في إدراك التلميذ لنفسه ومحيطه الذي بإمكانه اختيار نشاط معين والإقبال عليه والمواظبة في إتمامه لأجل بلوغ هدف معين ويرى أن الدافعية المدرسية تتكون من خلال ثلاث مكونات ومحددات وهي إدراك قيمة النشاط وأنواع الأهداف وإدراك الكفاءة أو القدرة ،حيث

أن إدراك قيمة النشاط يتحدد ويتشكل انطلاقاً من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المتوخاة من القيام بذلك النشاط فالفرد ليس مدفوعاً إلى الإقبال على أي نشاط إذا حكم عليه مسبقاً على أنه غير مفيد وغير ملائم، وهكذا فالتلميذ لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يتعلمه ومهنته المستقبلية فإنه يبدي عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم.

(بن يوسف، 2008، ص51)

#### 4-7 نظرية نموذج باربو (Barbeau) (1999):

يضم هذا النموذج أربع متغيرات وهي :

إدراك طبيعة الإسناد : يمكن التأثير على نوع الإسنادات المكتسبة بإعادة النظر في طبيعة تلك الإسنادات ، ففي الوسط المدرسي يمكن العمل على تغيير إسنادات التلميذ بجعله قابلاً لأن يرجع تحصيله ونتائجه إلى مجهوداته الشخصية وليس لعوامل أخرى خارجية لا يملك علمها أي سلطة.

إدراك التلميذ لكفاءته فيما يخص اكتساب واستعمال المعارف : إن إدراك الكفاءة يؤثر على درجة المجهود المبذول وكذا نوعية وفعالية ذلك المجهود.

إدراك التلميذ لأهمية النشاطات المطلوب إنجازها في المدرسة : منح التلميذ فرصة لإعطاء معنى للنشاط الذي يقوم به وشرح أهمية ذلك النشاط بالنسبة للحاضر والمستقبل .

- منح التلاميذ نشاطات تتميز بالتحدي من أجل إبراز أهمية تلك النشاطات.

مساعدة التلميذ على الإندفاع المعرفي والمشاركة : يعرف الإندفاع المعرفي على أنه ميزة تعبر عن درجة المجهود المبذول من طرف التلميذ من أجل القيام بالنشاطات التعليمية المطلوبة منه ، وتتجلى تلك الميزة عند التلميذ من خلال السلوكات التي يقوم بها والأساليب التي يستعملها من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة ، وعليه فإن درجة الإندفاع المعرفي ترتبط بدرجة التحكم في استراتيجيات الضبط الذاتي للتعلم .

(فاطمة الزهراء، 2017، ص73)

5-7 نظرية العزو : توصل "واينر" إلى صياغة نظرية حول الدافعية سماها بنظرية العزو أو اللذة والألم ،وهي من

أكثر التفسيرات المعرفية انتشارا وقد تم استخدامها في تفسير دوافع الأفراد نحو النجاح وتجنب الفشل .

ويرى "واينر" أن الحاجة للمفهوم تقود التلاميذ إلى أن يسألوا أنفسهم عن ظروف النجاح والفشل الذي

يواجهونه في التعلم المدرسي .

ويصف واينر الأسباب التي يعزوها التلاميذ إلى نجاحهم وفشلهم في ثلاث مجموعات رئيسية هي:

\*مجموعة الأسباب الداخلية (عوامل لدى الشخص نفسه ) مع المسببات الخارجية مثل صعوبة المهمة، اتجاهات

المدرس، الحظ، المساعدة من الآخرين .

\*مجموعة الأسباب الثابتة أو الدائمة وغير الدائمة مثل القدرة وهي ثابتة والمزاج من النوع غير ثابت .

\*مجموعة الأسباب التي تخضع للضبط والتي لا تخضع للضبط .

ويرى واينر أن هذه الأبعاد تعد مهمة في دافعية الفرد وتوجه الداخلي والخارجي فحين يعزو الفرد نجاحه لمجهوده

الشخصي فإنه سيشعر بالرضا وإذا فشل سيشعر بالخجل. أما إذا كان عزو الفرد لنجاحه لعوامل خارجية فإن ذلك

يقوده إلى الإعتراف بالجميل أما عزو الفشل إلى عوامل خارجية فإنه قد يتبعه شعوره بالغضب .

(حنان عبد الحميد،2014،ص139)

6-7 نظرية الأهداف : تعتبر من أحدث وأهم النظريات التي تفسر دافعية التعلم وهي تفترض أن الأفراد يكونون

أكثر دافعية عندمل يكون لديهم توجه نحو أهداف التعلم وقد بين علماء هذه النظرية أمثال Blumenfeld et

meece (1986)، dweck (1992)، يوجد نوعين من الأهداف المدرسية وهما: أهداف التعلم ،وأهداف الأداء.

أهداف التعلم : وتسمى أيضا أهداف الإتقان أو أهداف المهمة .وتتضمن أهداف التعلم استراتيجيات عمل مختلفة

مثل بذل جهد كبير لمحاولة فهم متطلبات النشاط المطلوب إنجازه وأوضح بعض الدراسات أن أهداف التعلم لها

علاقة كبيرة بالجانب الإنفعالي، فهي ترتبط إيجابا بالفخر والرضا في حالة النجاح ،وترتبط سلبا بالقلق في حالة

الفشل .

أهداف الأداء : وتسمى أيضا فأهداف القدرة وأهداف الأنا وقد أوضحت الدراسات أن التلاميذ ذوي أهداف الأداء يميلون إلى إظهار قدرات عالية في التعلم، وذلك ليحصلوا على تقديرات ملائمة من طرف الآخرين مثل التقديرات الجيدة ومدح المدرس والحصول على مكافئات، بمعنى أن الأداء لديهم يعكس توجهه خارجي والفشل لديهم يضعف قدرتهم على تحمل الجهد وإعادة المحاولة مما يضعف مستوى دافعيتهم وتحصيلهم الدراسي.

(خلال نبيلة .2006، ص73)

من خلال ما تم تقديمه في النظريات يتبين أن لكل نظرية وجهة نظر مختلفة في تفسير الدافعية، فنظرية التقييم المعرفي تركز على إدراك الفرد لإنجازاته وأنه كلما كان إدراكه جيد تكون إنجازاته محققة بالشكل المطلوب، أما نظريته نموذج فروم فركزت هذه على توقع الفرد لرغباته والتي تكون بالاعتقاد على توقع النتائج، في حين نرى أن نموذج فيوركرز على أن الدافعية تتغير بتغير المواقف والظروف، وباريو ركز على كفاءة المتعلم أي مجموعة العوامل الداخلية المساعدة لتحقيق الدافعية عند المتعلم، ونجد أن نظرية العزو مفادها الأسباب التي يلجأ إليها المتعلم لتحقيق الدافعية، وأخيرا نظرية الأهداف التي مفادها مجموع الطوحات التي يرغب المتعلم الوصول إليها.

## 8- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التعلم وهي :

**1-8 ضبط المتعلم :** تتم عملية الضبط المتعلم من خلال توفير الخيارات للمتعلمين لإنجاز وظائفهم الدراسية من خلال التقارير المكتوبة والإمتحانات وكذلك توفير الإختيارات في طريقة تصحيح الإختبار مع مراعاة قدرات المتعلم ومهاراته التي يستطيع القيام بها عند إعطائه الخيارات وعلى المعلم أن يساعد المتعلم في إتخاذ القرار الصحيح.

**2-8 إهتمامات الطالب :** على المعلم أن يقدم المادة الدراسية بناء على إهتمامات المتعلمين من خلال البدء بمقدمة تحفيزية وتشويقية وتقديم الفعاليات الدراسية وخلق أسئلة تتحدى تفكير المتعلمين بحيث يكون مستوى التحدي مناسباً حسب حاجة المتعلمين .

**3-8 بنية الغرفة الصفية :** يستطيع المعلم أن ينوع في أساليب التعليم وذلك باستخدام طرق مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للمتعلمين ، حيث يمكن للمعلم أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات استنادا لطبيعة المادة الدراسية وإستخدام طريقة التعليم الجماعي مع توضيح قوانين غرفة الصف ومراعاتها واحترامها من طرف التلاميذ .

**4-8 مبادرات المتعلم وإعتماده على نفسه :** ذلك من خلال مشاركة التلميذ في وضع الأهداف التربوية وتشجيعه على الإسهام في الخطط الدراسية ومتابعة تطوره داخل حجرة الصف ومساعدة المدرس له عند الضرورة فقط .  
(أحمد ، 2015، ص210-211)

**5-8 المكافئات ( التعزيزات):** تستخدم التعزيزات عندما لا يكون لدى التلميذ رغبة في تعلم موضوع معين فتوقف التعزيزات يؤدي إلى الإختفاء التدريجي للسلوك ، فعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية تعزيزات داخلية لكي يصل التلميذ إلى تطوير تعلمه وتطوير مجهوده .

**6-8 الإنفعالات :** مما لا شك فيه أن الحياة الإنفعالية للتلميذ تلعب دور فعال في عملية التعلم وفي إثارة دافعيته فإذا كان الجانب الإنفعالي للتلميذ مضطربا فإن دافعيته للتعلم تنخفض وعلى العكس ، ومن ذلك إذا كان هذا التلميذ يعيش توازنا إنفعاليا فإنه من السهل تحريك طاقته وإهتماماته وزيادة إقباله على التعلم

**7-8 التهان الاجتماعي :** ينتمي التلميذ إلى محيطه الاجتماعي كالأُسرة وزملائه في القسم ، ففي هذا الإطار يشبع التلميذ حاجاته فمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه تساعده على إكتساب مهارات تتيح له فرص تنمية دافعيته للتعلم وتحصيله الدراسي ، فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين تلاميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزاء الآخر .

(لخضر شيبية ، 2015، ص 52-53 )

مما تقدم تبين أن العوامل المذكورة هي عوامل مهمة باعتبارها الركيزة الأساسية التي تساعد دافعية المتعلم ترتفع او تنخفض ، إذ تعد كفاءة المعلم أمر بالغ الأهمية وشرط أساسي لنجاحه في استثارة سلوكيات ونشاطات المتعلم وبالتالي زيادة دافعيته نحو التعلم وتحقيقها بالشكل الكافي للوصول للأهداف المرجوة .

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى دافعية التعلم الذي يعتبر من المواضيع المهمة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية وشرط من شروطها، فمن خلال التعاريف التي عرضت تبين بأن دافعية التعلم حالة داخلية مرتبطة بالمتعلم تعمل على تنشيط وإثارة سلوكه وتوجيهه والاستمرار فيه بغية تحقيق أهداف معينة.

الفصل الرابع:

مرحلة التعليم

الثانوي



تمهيد :

يعتبر التعليم الثانوي بوابة عبور للتعليم الجامعي، إذ تحتل هذه المرحلة مركزا هاما في التنسيق التربوي والتعليمي، فهو تعليم لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية لما له اثار في إعداد التلاميذ وتكوين شخصياتهم ، فمؤسسة التعليم الثانوي تكون ناجحة وذات جودة إذا تضافرت جهود كل الموجودين فيها بالتخطيط والتسيير الناجح ونظرا لأهمية هذه المرحلة في مسار التعليم ، وفي دراستنا هذه ركزنا اهتمامنا إلى بعض جوانبه من خلال التطرق إلى مفهومه ، مبادئه ، مهامه وأهدافه .

## 1- مفهوم التعليم الثانوي :

أورد رايح تركي في تعريفه للتعليم الثانوي بأنه : " التعليم الذي يحتل موقع إستراتيجي في الهرم التعليمي إذ يقع بين مرحلتين تعليميتين ، فهو الذي يتوسط مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم العالي ، فهو التعليم المفتوح الذي يتصل بجميع مجالات الحيوية في مختلف الميادين وذلك بفضل تنوعه وتعدد شعوبه " .

( غلام ميادة ، 2012،ص26)

كما يعرف أيضا : بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب، حيث تكون مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18 .

( أوكسل فضة ، 2015 ، ص 16)

من خلال عرض هذه التعاريف يمكن إستخلاص تعريف إجرائي للتعليم الثانوي إذ يعرف على أنه المرحلة التي تتوسط التعليم الأساسي والتعليم العالي وبذلك هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي في الجزائر.

## 2- مبادئ التعليم الثانوي :

يرتكز التعليم الثانوي على:

1-2 مبدأ وحدة النظام: تتمثل هذه الوحدة في إستمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله (الأساسي ، الثانوي ، العالي ) أي ربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته ومبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الإعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام والتقني رغم أن التفوق كان دائما لحساب التعليم العالي .

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك عدم ترابطه بينه وبين التعليم العالي من حيث الإنسجام والتواصل والإمتداد، وهذا ما يؤكد أن مبدأ الوحدة لم يحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة التربوية أو من حيث الأساليب والتنظيم .

2-2 مبدأ التوافق: أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور والتنمية وما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية التي تكون مختصة في توجيه الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان أو سوق العمل .

( صبارأمال ،2012،ص31-32)

3-2 مبدأ التناسق: يتمثل في التكامل والإقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله ومرحلة التعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية، ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدة .

( غلام ميادة ،2012،ص29)

### 3- مهام التعليم الثانوي :

يتطلع التعليم الثانوي بالمهام التالية :

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة .
- إما لمواصلة الدراسة العليا من خلال منحهم تعليما ذا طابع عام يتضمن المعارف الأساسية اللازمة، خصوصا في الميادين الأدبية والعلمية والتكنولوجية .
- وإما الاندماج في الحياة العملية مباشرة أو بعد تلقي تكوين مهني ملائم، وذلك من خلال منح تعليمي يهدف إلى إكسابهم معارف أساسية والتحكم في مهارات تقنية.
- التكفل ضمن مجموعات من الشعب المتميزة بإعداد التلاميذ .
- دعم روح الانتماء إلى الأمة وحضارة قديمة العهد .
- تلقين وغرس حب العمل المتقن والبحث عن الدقة وذوق الإتقان .
- تطوير سلوكيات الإحترام نحو كل ما هو مخالف .
- جعل التلاميذ يتمتعون بالإستقلالية في الحكم .

(صبارأمال ، 2012 ، ص 32)

تعتبر مهام التعليم الثانوي في المؤسسة مهام فعالة كونها تحرص على إحتياجات التلميذ داخل المؤسسة التعليمية ، فإذا طبقت هذه المهام بشكل رسمي فإنها تعطي فرصة للتلميذ لإبراز إمكاناته ومواهبه وتفرغ طاقته بكل ما ينفعه .

#### 4- أهداف التعليم الثانوي :

- يهدف التعليم الثانوي على غرار التعليم عموما إلى تحقيق أهداف الغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلنية ، ومن بين هذه الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي :
- \* تنمية القدرة على الملاحظة والإستدلال والتحليل والتركيب .
  - \* تنمية القدرة على التقييم الذاتي إعتقاد على معايير محدودة .
  - \* تنمية القدرة على إستعمال المفاهيم النظرية .
  - \* معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية .
  - \* تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية
  - \* توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع إختبارات التلاميذ واستعداداتهم .
  - \* التحكم في اللغة الوطنية ولغتين أجنبيتين على الأقل .
  - \* إعداد الطالب ثقافيا وعمليا لإكمال دراساته الجامعية التخصصية .
  - \* مساندة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة ، ومساعدة الفرد على النمو السوي روحيا ، وعقليا وعاطفيا وإجتماعيا .

(أوكسل ، 2015 ، ص 16- 17 )

من خلال الأهداف التي تم الإشارة إليها يتضح أنها ترتبط ارتباط وثيق بالأهداف الشخصية لكل تلميذ او المتواجدين داخل المؤسسة فإذا تم التناسق بين كلتا الهدفين يكون الطموح اعلى مما يوفر له فرصة لتحقيق إنجازاته سواء العلمية أو العملية .

خلاصة:

في الأخير يمكن الإشارة إلى مرحلة التعليم الثانوي مرحلة جد مهمة باعتبارها تعمل على تعزيز شخصية التلاميذ وقدراتهم البدنية والفكرية والمعنوية من خلال توفير كل الإمكانيات والموارد اللازمة للعمل على رفع من إنتاجية التعليم حيث ركزنا في هذا الفصل على عموميات التعليم الثانوي كونه مرحلة رئيسية من خلال تعريفه وذكر مبادئه وتحديد مهامه وأهدافه .



الفصل الخامس :

الإجراءات المنهجية

للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وتحديد إشكالية الدراسة المتعلقة بمتغيرات التوافق النفسي ودافعية التعلم، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني ، وذلك بتحديد المنهج المناسب للدراسة وتوضيح عينة الدراسة إضافة إلى ذلك معرفة الأدوات المناسبة والأساليب الإحصائية المناسبة .

## 1- الدراسة الإستطلاعية :

## 1-1 مفهوم الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة، وأولى الخطوات في البحث العلمي ، حيث تعد من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتعرف على الميدان والتقرب منه وتساعد على تحديد أدوات جمع البيانات الخاصة بالبحث وضبط كل متغيراته .

وقد تم بدء الدراسة الإستطلاعية بداية مارس 2020، حيث قمنا بزيارة ثانوية متقن عزيزي عبد المجيد ببلدية هيليبوليس ولاية قالمة ، حيث تم إجراء مقابلة مع مدير المؤسسة للموافقة على إجراء الدراسة والتعرف عدد التلاميذ ، حيث قدمت لنا مستشارة التوجيه المعلومات والبيانات كافية لإجراء الدراسة .

حيث تم في هذه الدراسة تطبيق مقياس جاهز لقياس دافعية التعلم والتوافق النفسي على العينة الاستطلاعية المختارة للتأكد من مدى ملائمة الأداة لأفراد العينة ، والتأكد من مدى صدق وثبات المقياسين .

## 2-1 عينة الدراسة الإستطلاعية :

من خلال الدراسة الإستطلاعية تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من 10 تلاميذ من السنة الثانية ثانوي شعبة علوم بمتقن عزيزي عبد المجيد ، والتي تحمل كل خصائص العينة الأساسية وهذا من أجل حساب صدق وثبات المقياسين لتصبحا في الأخير قابلين للتطبيق .

## 3-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- التعرف على مجتمع الدراسة والكشف عن العينة وتحديدها .
- حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات ) لأدوات جمع البيانات
- ضبط متغيرات الدراسة
- تحديد الصعوبات الميدانية التي يمكن أن نواجهها أثناء الشروع في الدراسة الأساسية .



## 2-منهج الدراسة :

إن الشروع في إنجاز أي بحث علمي لا يتم إلا بوضوح منهجية تساعد الباحث إلى كيفية معالجة الإشكالية المطروحة في موضوع الدراسة فاختيار المنهج المتبع يعتبر أمر بالغ الأهمية والأساس الذي تبنى عليه أي دراسة .

بما أن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين التوافق النفسي ودافعية التعلم ومدى تأثير متغير مستقل على المتغير التابع على عينة الدراسة السنة الثانية ثانوي علوم .

فالمنهج الأنسب هو المنهج الوصفي لأنه يعتبر من أكثر المناهج إستخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلائم مع وصف وتحليل ظاهرة الدراسة كما يهتم بتحديد الظروف والظواهر بدقة وموضوعية .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " البحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها وتحليلها وكشف جوانبها ."

(فاطمة عوض صابر، 2002، ص88)

## 3- مجتمع وعينة الدراسة:

### 1-3 مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه "مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات " .

(رحيم يونس ، 2008، ص 161)

طبقت الدراسة على تلاميذ (ذكور، إناث) سنة الثانية ثانوي علوم بمؤسسة متقن عزيزي عبد المجيد بلدية هيليبوليس وأن مجتمع الدراسة الحالية يتضمن جميع التلاميذ سنة ثانية ثانوي علوم ، حيث تمثل عددهم 80 تلميذ وتلميذة منهم 29 ذكور ، 51 إناث .

وقد تم إختيار هذا المجتمع بالضبط أي السنة الثانية ثانوي علوم كون هذه الفئة تمتاز بصعوبة موادها العلمية وتحتاج لجهد عقلي ومثابرة أكثر من الشعب الأخرى مع أنها تعتبر مرحلة تمهيدية وتحضيرية لشهادة البكالوريا.

الجدول (01) : يمثل مجتمع الدراسة ( تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم)

النسبة	العدد	الجنس
%63.8	51	إناث
%36.2	29	ذكور
%100	80	المجموع

2-3 عينة الدراسة الأساسية :

1-2-3 تعريفها :

تعرف العينة على أنها " جزء من المجتمع التي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".

(رحيم يونس، 2008، ص161)

- حجم عينة الدراسة وكيفية سحبها: يمكن تحديد حجم العينة على ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة ، وكذلك عن طريق البرامج الجاهزة و الجداول الإحصائية التي تم نشرها من قبل المتخصصين في الإحصاء الرياضي أو التطبيقي.

لقد تم تحديد حجم العينة من خلال تطبيق المعادلة الإحصائية:

$$n_0 = \frac{t^2}{m^2} \cdot p(1 - p)$$

حجم العينة إذا كان المجتمع مجهول  $n_0 =$

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 95 %  $t = 1.96$

نسبة الخطأ المسموح به  $m = 5\%$

درجة الاختلاف  $p = 0.5$

وبالتعويض تم الحصول على حجم العينة المقدر ب  $n_0 = 384$  و بمأ أن حجم المجتمع معلوم نقوم بتصحيح حجم العينة من المعادلة الآتية:

$$n = \frac{n_0}{\frac{n_0 - 1}{N} + 1}$$

حجم العينة إذا كان المجتمع مجهول  $n_0 =$

حجم المجتمع  $N = 80$

و بالتعويض العددي نحصل على  $n = 67$  وهو حجم العينة الأدنى.

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ ذكور وإناث من تخصص علوم سنة ثانية من التعليم الثانوي

قدرها 67 تلميذ بمتقن عزيزي عبد المجيد، وهو ما يمثل نسبة 83.75% من المجتمع الكلي.

جدول (02) يمثل توزيع افراد العينة بالنسبة للمجتمع.

الجنس	حجم المجتمع	حجم العينة 83.75%
الذكور	29	24
الاناث	51	43
المجموع	80	67

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	24	%35.9
الاناث	43	%64.1
المجموع	67	%100

## 2-2-3 طريقة اختيار العينة:

لاختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة في كل خصائصه تم استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية ونلجأ إليها في حالة عدم تجانس المجتمع الذي يتميز بوجود طبقات مكونة له حيث تم إختيار في الدراسة الحالية 24 ذكر من أصل 29 ، و43 إناث من أصل 51 تخصص سنة ثانية علوم .

## 4- حدود الدراسة :

- تم القيام بهذه الدراسة بداية مارس إلى نهاية أفريل سنة 2020 .
- حدود مكانية : تم إجراء هذه الدراسة في متقن عزيزي عبد المجيد بلدية هيليو بوايس ولاية قالمة.
- حدود بشرية : تلاميذ سنة ثانية ثانوي شعبة علوم بمتقن عزيزي عبد المجيد .

## 5- أدوات جمع البيانات :

عند القيام بأي بحث أو دراسة لابد على أي باحث استعمال وسائل لجمع البيانات حول موضوع الدراسة الذي قام بها وذلك للوصول إلى نتائج قريبة من الموضوعية .  
ففي هذه الدراسة استعملنا مقياسين ، مقياس التوافق النفسي للدكتورة إجلال محمد سرى 1986 ، ومقياس دافعية التعلم ليوسف قوطامي 1989 من أجل معرفة العلاقة المتواجدة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي علوم .

## 1-5 مقياس التوافق النفسي

1-1-5 وصف المقياس: تم إعداد هذا المقياس من طرف الدكتورة إجلال محمد سرى في دراسة تناولت فيها التوافق مع الإسم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الجنسين ويتكون من أربعين (40) عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد :

الأبعاد	العبارات
التوافق الشخصي	9-1
التوافق الاجتماعي	20-10
التوافق الأسري	30-21
التوافق الإنفعالي	40-31

2-1-5 طريقة تصحيح المقياس: تكون طريقة تصحيح المقياس من خلال العبارات، حيث يحتوي المقياس على عبارات موجبة وعددها 20 وتتمثل في "1-3 -6 -7 -8 -12 -15 -16 -18 -19 -22 -23 -25 -27 -31 -32 -34 -35 -40" إذا أجاب عليها المفحوص "بنعم" تعطى له درجة (1) وإذا أجاب عليها ب" لا " فتعطى له درجة (0). أما العبارات السالبة عددها 20 وتتمثل في "2-4-5-9-10-11-13-14-17-20-21-24-26-28-30-33-36-37-38-39" إذا أجاب عليها المفحوص ب"لا" فتعطى له الدرجة (1) وإذا أجاب ب" نعم" تعطى له الدرجة "0".

صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة الإتساق الداخلي للإختبار وذلك من معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الإختبار والدرجة الكلية للإختبار بالإستعانة بمعادلة بيرسون على العينة الكلية (ن=700) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول يوضح معاملات الإتساق الداخلي للإختبار:

البعد	معامل الإتساق
التوافق الشخصي	0.84
التوافق الاجتماعي	0.77
التوافق الأسري	0.68
التوافق الإنفعالي	0.81

ثبات المقياس:

لحساب معامل ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة إعادة التطبيق لبنود المقياس ، وكان معامل ثبات الإختبار بطريقة إعادة التطبيق (بعد 15 يوما ) هو (0.70).

(بن علي عدة ، 2014، ص213- 214)

2-5 مقياس دافعية التعلم

1-2-5 وصف المقياس :وضع مقياس دافعية التعلم من طرف "يوسف قطامي " سنة 1989 ، وقد إستعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي Kozek" و"أونتوستيل Entwistle" ومقياس " روسال Russel" لدافعية التعلم ، يتضمن المقياس في صورته الأولية (60) عبارة تم تعديله في سنة 1992 ، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعي التعلم .

2-2-5 طريقة تصحيح المقياس : يجب المبحوثين على العبارات بوضع الإشارة (x) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية على سلم ليكارت بخمس نقاط من 1 إلى 5 وإختيار إجابة واحدة من أصل 5 إجابات بالنسبة للعبارات الموجبة وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة والعبارات السالبة والمتمثلة في أرقام العبارات التالية :

"2-4-6-9-10-13-16-17-18-28-29-33-34" ، وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين 36 درجة كحد أدنى و 180 كحد أقصى .

جدول يوضح قيم ودرجات دافعية التعلم :

• بالنسبة للعبارات الموجبة :

1	2	3	4	5
لا أوافق بشدة	لا أوافق	متردد	أوافق	أوافق بشدة

• بالنسبة للعبارات السالبة :

1	2	3	4	5
أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة

(نوار عقبه ، 2017، ص40)

صدق المقياس :

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.12) و(0.76) وقد كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات إرتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث حيث تراوحت بين (0.02) و (0.65) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من (40) تلميذ وتم حساب الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.72).

(بن يوسف أمال ، 2008، ص138)

6- الخصائص السيكو مترية للمقياسين :

1-6 الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق النفسي :

للتعرف على الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق النفسي فقد قمنا بالتحقق من هذه الخصائص وذلك بتقنيها على مؤسسة في ولاية قالمة وذلك من خلال أدوات صدق وثبات المقياس .

1-1-6 صدق المقياس :

أولا صدق المحكمين: عرض المقياس في صورته الأولية على (2) محكمين من ذوي الإختصاص وأساتذة أكاديميين في جامعة 08 ماي 1945 بقائمة ، حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم حول مدى إنتماء الفقرات إلى المقياس، وتم العمل بملاحظاتهم وتوجيهاتهم فعدلت بعض العبارات وحذف البعض منها وأعدت صياغته في صورته النهائية . كما تم تعديل في البدائل واصبحت 3بدائل (دائما، أحيانا ،أبدا) بدلا من (نعم ، لا ) وهذا تصبح طريقة تصحيح المقياس كالآتي :

بالنسبة للعبارات الموجبة :

دائما	أحيانا	أبدا
3	2	1

والعبارات السالبة :

دائما	أحيانا	أبدا
1	2	3

جدول رقم (3) يوضح العبارات التي تم تعديلها في المقياس إنطلاقا من عملية التحكيم

الرقم	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
2	من المؤكد أنني تنقصني الثقة في نفسي	من المؤكد أنه تنقصني الثقة في النفس
3	إن فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد	إن فشلت في أي موقف فإنني أسعى من جديد
5	أشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي	أشعر بعدم الأمن الشخصي في حياتي
7	أقدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وأحلها	أقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وأسعى لحلها
9	أشعر بالنقص وبأنني أقل من غيري	أشعر بالنقص بأنني أقل من غيري
10	بعض ظروف البيئية صعبة وتؤدي إلى	بعض ظروف البيئية صعبة التغيير وهذا ما يؤثر



سوء حالي النفسية	على حالي النفسية	
15	أشارك في نواحي النشاطات العديدة	أشارك في مختلف النشاطات المتنوعة
19	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الاخر	يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الاخر
20	أجد صعوبة في الإختلاط مع الناس	أجد صعوبة في التعامل مع الناس
21	أشعر بالغيرة	أشعر بالغيرة وأنا بين أفراد أسرتي
28	أسرتي مفككة	تعاني أسرتي من التفكك
31	من الصعب أن يملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني	إذا تعرضت لما يثيرني فإنه من الصعب أن أغضب
35	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية	لم يحدث أن تعرضت في حياتي لمشكلة إنفعالية
36	تمر عليا لحظات أكره فيها نفسي وحياتي	أعرض في حياتي لمواقف أكره فيها نفسي
38	يتم سلوكي بالإندفاع	يتصف سلوكي بالإندفاع
39	أشكو من القلق معظم الوقت	أعاني من القلق معظم الوقت

ثانيا : صدق البنائي والإتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس على عينة

إستطلاعية مكونة من (10) تلميذ وتلميذة ، فتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة المقياس ككل ،

وحساب معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة ، وقيمة معامل كرونباخ ككل

جدول رقم (04) يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والمقياس ككل

رقم العبارة	معامل الإرتباط للمقياس ككل
1	0.632

0.684	2
0.784	3
0.586	4
0.623	5
0.592	6
0.657	7
0.748	8
0.632	9
0.679	10
0.732	11
0.638	12
0.625	13
0.773	14
0.776	15
0.684	16
0.768	17
-0.532-	18
0.692	19
0.801	20
0.866	21
-0.059-	22
0.509	23
0.700	24

-0.293-	25
0.723	26
0.768	27
0.623	28
0.668	29
0.634	30
0.623	31
0.695	32
0.695	33
0.712	34
0.673	35
0.632	36
0.750	37
0.768	38
0.866	39
0.750	40

جدول رقم (05) يبين معامل ألفا كرونباخ للمقياس في حالة حذف العبارة

معامل ألفا كرونباخ إذا حذفت العبارة	رقم العبارة
0.880	1
0.882	2
0.885	3
0.879	4
0.879	5

0.880	6
0.881	7
0.881	8
0.880	9
0.879	10
0.880	11
0.880	12
0.880	13
0.885	14
0.882	15
0.885	16
0.883	17
<b>0.895</b>	18
0.883	19
0.874	20
0.874	21
<b>0.888</b>	22
.0880	23
0.883	24
0.893	25
0.876	26
0.885	27
0.879	28

0.882	29
0.877	30
0.882	31
0.876	32
0.876	33
0.882	34
0.881	35
0.880	36
0.875	37
0.883	38
0.874	39
0.875	40

ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.884

من الجدولين السابقين أظهرت مستويات الإختبار بالنسبة لعبارات المقياس أن جميع العبارات مرتبطة إرتباطا دالا إحصائيا مع الدرجة الكلية عند مستوى معنوية (0.05) باستثناء العبارات رقم 25-22-18.

كما إتضح معامل الثبات ألفا للعبارة في حالة حذفها أقل من قيمة ألفا للمقياس ككل عند جميع العبارات مما يعني أن جميع العبارات مهمة وغيابها يؤثر سلبا على ثبات المقياس ، أي أنه عنصر ثابت ويؤثر في ثبات المقياس ككل باستثناء العبارات رقم 25-22-18.

يتضح مما سبق عدم أهمية العبارات رقم 25-22-18 لذلك تم حذفها والإستغناء عنها

2-1-6 ثبات المقياس:

جدول رقم (06) يوضح معامل الثبات للمقياس

			القيم	
التوافق	مقياس النفسي	الجزء 1	القيمة	0.696
			عدد العبارات	20
		الجزء 2	القيمة	0.864
			عدد العبارات	20
			عدد العبارات الإجمالي	40
		الإرتباط بين الجزئين		0.725
		Spearman-Brown		0.841
		Guttman Split-Half		0.810
		Cronbach's Alpha		0.884

يتضح من الجدول أن معامل الثبات مناسب سواء بطريقة التجزئة النصفية بين الجزء الأول من عبارات المقياس (من العبارة 1 إلى العبارة 20) مع الجزء الثاني (من العبارة 21 إلى العبارة 40) حيث بلغ 0.725 ، وحسب Spearman-Brown بلغ 0.841 وحسب Guttman Split-Half بلغ 0.810 أو من خلال معامل Cronbach's Alpha بلغ 0.884 .

ومنه نستنتج أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.884) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكننا تطبيقه على عينة الدراسة.

2-6 الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم :

للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم فقد قمنا بالتحقق من هذه الخصائص وذلك بتقنيها على مؤسسة في ولاية قلمة وذلك من خلال أدوات صدق وثبات المقياس .

1-2-6 صدق المقياس :

أولا صدق المحكمين :عرض المقياس في صورته الأولى على (2) محكمين من ذوي الإختصاص وأساتذة أكاديميين في جامعة 08 ماي 1945 بقالة ، حيث قاموا بإيداء ملاحظاتهم حول مدى إنتماء الفقرات إلى المقياس، وتم العمل بملاحظاتهم وتوجيهاتهم فعدلت بعض العبارات وحذف البعض منها وأعدت صياغته في صورته النهائية .

جدول رقم (07) يوضح العبارات التي تم تعديلها في المقياس إنطلاقا من عملية التحكيم

الرقم	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
02	قليلًا ما يهتم والداي بعلاماتي في المدرسة	قليلًا ما يهتم والديا بعلاماتي المدرسية
06	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي أتحصل عليها	أقوم بمسؤولياتي المدرسية بغض النظر عن النتائج المتحصل عليها
18	أفضل أن أهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر	أحب الاهتمام بدروسي على أي شيء آخر
19	أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة	أحترم السلوك الذي تفرضه المدرسة
22	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون والوالدين بخصوص المدرسة	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون ووالداي بخصوص المدرسة
24	أقوم بالنشاطات المدرسية وفي الجمعيات الطلابية	أقوم بالنشاطات التعليمية في الجمعيات الطلابية

ثانيا صدق البنائي والإتساق الداخلي :تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس على عينة إستطلاعية مكونة من (10) تلميذ وتلميذة ، فتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة المقياس ككل ، وحساب معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف العبارة ، وقيمة معامل كرونباخ ككل .

الجدول رقم (08) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والمقياس ككل.

معامل الارتباط للمقياس ككل	رقم العبارة
0.823	1
0.612	2
0.677	3
-0.399	4
0.611	5
0.728	6
0.674	7
0.637	8
0.709	9
0.642	10
0.743	11
0.646	12
0.718	13
0.666	14
0.679	15
-0.123	16
0.681	17
0.776	18
0.708	19
0.672	20
0.672	21
0.826	22



0.620	23
0.671	24
<b>-0.672</b>	25
0.623	26
0.771	27
0.766	28
0.697	29
0.775	30
0.770	31
<b>-0.288</b>	32
0.655	33
<b>-0.450</b>	34
0.774	35
0.865	36

الجدول رقم (09) يبين معامل ألفا كرونباخ للمقياس في حالة حذف العبارة

معامل ألفا كرونباخ إذا حذفت العبارة	رقم العبارة
0.737	1
0.751	2
0.758	3
<b>0.798</b>	4
0.760	5
0.773	6
0.765	7

0.765	8
0.767	9
0.757	10
0.781	11
0.749	12
0.745	13
0.753	14
0.758	15
<b>0.791</b>	16
0.771	17
0.741	18
0.762	19
0.746	20
0.760	21
0.757	22
0.760	23
0.757	24
<b>0.807</b>	25
0.749	26
0.759	27
0.772	28
0.769	29
0.750	30

0.764	31
<b>0.790</b>	32
0.760	33
<b>0.813</b>	34
0.776	35
0.738	36
ألفا كرونباخ للمقياس ككل <b>0.770</b>	

من الجدولين السابقين أظهرت مستويات الإختبار بالنسبة لعبارات المقياس أن جميع العبارات مرتبطة إرتباطا دالا إحصائيا مع الدرجة الكلية عند مستوى معنوية (0.05) باستثناء العبارات رقم 4-16-25-32-34.

كما إتضح معامل الثبات ألفا للعبارة في حالة حذفها أقل من قيمة ألفا للمقياس ككل عند جميع العبارات ، مما يعني أن جميع العبارات مهمة وغيابها يؤثر سلبا على ثبات المقياس ، أي أنه عنصر ثابت ويؤثر في ثبات المقياس ككل باستثناء العبارات رقم 4-16-25-32-34 .

فيتضح مما سبق عدم أهمية العبارات رقم 4-16-25-32-34 لذلك تم حذفها والإستغناء عنها

## 2-2-6 ثبات المقياس :

جدول رقم (10) يوضح معامل الثبات للمقياس

		القيم	
<b>Cronbach's Alpha</b>	الجزء 1	القيمة	0.679
		عدد العبارات	18
	الجزء 2	القيمة	0.417
		عدد العبارات	18

دافعية	مقياس	عدد العبارات الإجمالي		36
	التعلم	الإرتباط بين الجزئين		0.808
		Spearman-Brown		0.894
		Guttman Split-Half		0.867
		Cronbach's Alpha		0.770

يتضح من الجدول أن معامل الثبات مناسب سواء بطريقة التجزئة النصفية بين الجزء الأول من عبارات المقياس (من العبارة 1 إلى العبارة 18) مع الجزء الثاني (من العبارة 19 إلى العبارة 36) حيث بلغ 0.808 وحسب Spearman-Brown بلغ 0.894 وحسب Guttman Split-Half بلغ 0.867 أو من خلال معامل Cronbach's Alpha بلغ 0.770.

ومنه نستنتج أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.770) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكننا تطبيقه على عينة الدراسة .

#### 7- أسلوب جمع البيانات:

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس وبسبب الظروف الصحية وانتشار الوباء covid19 وهذا ما أدى تطبيق الحجر الصحي مما جعل لنا صعوبة في التواصل مع التلاميذ وإجراءات التطبيق معهم، والعينة المراد التطبيق عليها تتكون من 67 تلميذ وتلميذة سنة ثانية علوم من التعليم بمتقن عزيزي عبد المجيد هيليو بوليس قالملة وبحكم السكن في نفس المنطقة تم الإحتكاك ببعض التلاميذ وعن طريقهم تم إ التوصل إلى التلاميذ الآخرين، وكذا بمساعدة أستاذ لنا يدرس في المتقن بوضع اعلان في مواقع التواصل الاجتماعي (facebook) وهذا ساعدنا للوصول إلى التلاميذ الآخرين ولكن التعامل كان الكترونيا، وفترة التطبيق دامت من 10 إلى 15 يوم .

## 8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

إستجابة لطبيعة البحث وفرضياته استعنا بعدة أساليب إحصائية من أجل تحقيق أهداف البحث فبعد جمع البيانات وتفريغها في برنامج الحزمة الإحصائية (spss) المتضمن للعديد من الإجراءات وقد تم تحليل بيانات الدراسة الحالية بالوسائل الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون
- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- اختبار  $t$  test
- ألفا كرونباخ

الفصل السادس:

عرض النتائج واختبار الفرضيات

ومناقشتها

تمهيد:

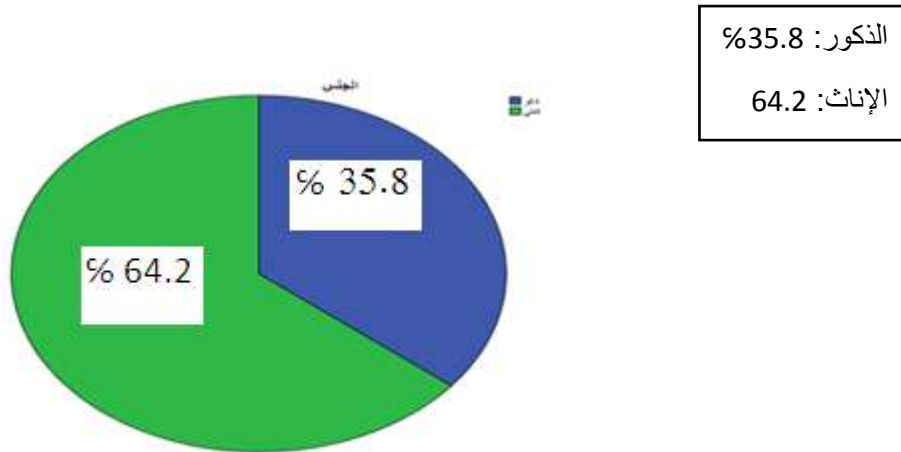
بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة سنقوم في هذا الفصل بعرض نتائج المعالجة الإحصائية للفرضيات الثلاثة للدراسة وذلك من خلال النتائج المتعلقة بمقياس التوافق النفسي ومقياس دافعية التعلم وبعدها يتم تحليلها ومناقشتها على ضوء الفرضيات وما توصلت إليه الدراسات السابقة من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة والتوصل إلى استنتاج حول موضوع الدراسة .

1- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

الجدول (11) يمثل عينة الدراسة الأساسية

النسبة المئوية	العدد	الجنس
35.8%	24	ذكور
64.2%	43	إناث
100%	67	المجموع

الشكل (1) دائرة نسبية تمثل عينة الدراسة الأساسية



نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (1) أن أغلبية أفراد العينة إناث يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بما يتوافق مع توزيع خاصية الجنس ،حيث بلغ تكرار الإناث 43 بنسبة 64.2% ثم يليها تكرار الذكور ب24 بنسبة 35.8% وعليه الفئة الغالبة لعينة الدراسة هي الإناث أي معدل الإناث أكبر من معدل الذكور في السنة الثانية علوم من التعليم الثانوي .



2- الوصف الإحصائي لاستجابات الأفراد نحو متغير التوافق النفسي :

الجدول (12) يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات الأفراد نحو متغير التوافق النفسي

الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-أملأ حياتي بكل ما يثير إهتمامي	39	58.2%	23	34.3%	5
2-من المؤكد أنه تنقصني الثقة في نفسي	24	35.8%	31	46.3%	12
3-إن فشلت في أي موقف فإنني أسعى من جديد	33	49.3%	31	46.3%	3
4-أتردد كثيرا في إتخاذ قرراتي في المسائل البسيطة	22	32.8%	33	49.3%	12
5- أشعر بعدم الأمن الشخصي في حياتي	37	55.2%	25	37.3%	5
6- أخطط لي نفسي أهداف وأسعى لتحقيقها	30	44.8%	31	46.3%	6
7- أقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وأسعى لحلها	30	44.8%	28	41.8%	9
8- أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية	31	46.3%	30	44.8%	6
9- أشعر بالنقص بأنني أقل من غيري	34	50.7%	27	40.3%	6
10- بعض ظروف البيئية صعبة التغيير وهذا ما يؤثر على حالي النفسية	16	23.9%	33	49.3%	18
11- أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين	29	43.3%	26	38.8%	12
12- أتقبل نقد الآخرين بصدر الراح	18	26.9%	31	46.3%	18
13- أشعر أن معظم زملائي يكرهونني	24	35.8%	33	49.3%	10
14- كثيرا ما أرح شعور الآخرين	17	25.4%	28	41.8%	22
15- أشترك في مختلف النشاطات المتنوعة	16	23.9%	36	53.7%	15

0.60	2.23	9.0%	6	58.2%	39	32.8%	22	16- علاقاتي حسنة وناجحة مع الآخرين
0.71	1.97	26.9%	18	49.3%	33	23.9%	16	17- تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة
0.73	2.37	14.9%	10	32.8%	22	52.2%	35	18- يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الاخر
0.73	1.94	29.9%	20	46.3%	31	23.9%	16	19- أجد صعوبة في التعامل مع الناس
0.72	2.46	13.4%	9	26.9%	18	59.7%	40	20- أشعر بالغيرة وأنا بين افراد أسرتي
0.68	1.67	44.8%	30	43.3%	29	11.9%	8	21- أتناشور مع أفراد أسرتي في إتخاذ قراراتي الهامة
0.65	1.50	58.2%	39	32.8%	22	9.0%	6	22- أسباب الكثير من المشكلات لأسرتي
0.76	2.04	26.9%	18	41.8%	28	31.3%	21	23- تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني
0.71	1.76	40.3%	27	43.3%	29	16.4%	11	24- أحب بعض أفراد أسرتي
0.77	1.59	58.2%	39	23.9%	16	17.9%	12	25- تعاني أسرتي من التفكك
0.69	2.08	19.4%	13	52.2%	35	28.4%	19	26- أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي
0.71	2.00	25.4%	17	49.3%	33	25.4%	17	27- ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة
0.72	2.07	22.4%	15	47.8%	32	29.9%	20	28- إذا تعرضت لما يثيرني فإنه من الصعب أن أغضب
0.73	1.86	34.3%	23	44.8%	30	20.9%	14	29- حياتي الإنفعالية هادئة ومستقرة
0.72	1.92	29.9%	20	47.8%	32	22.4%	15	30- أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر
0.75	2.08	22.4%	15	47.8%	32	28.4%	19	31- عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصددمات انفعالية
0.76	1.85	37.3%	25	40.3%	27	22.4%	15	32- لم يحدث أن تعرضت في حياتي لمشكلة إنفعالية
0.54	1.97	16.4%	11	70.1%	47	13.4%	9	33- أتعرض في حياتي لمواقف أكره فيها نفسي
0.73	2.00	26.9%	18	46.3%	31	26.9%	18	34- أشعر غالبا بالإكتئاب
0.71	2.23	16.4%	11	43.3%	29	40.3%	27	35- يتصف سلوكي بالإندفاع
0.64	1.88	26.9%	18	58.2%	39	14.9%	10	36- أعاني من القلق معظم الوقت
0.77	1.94	32.8%	22	40.3%	27	26.9%	18	37- من الصعب أن ينجرح شعوري

0.14	2.08	مستوى التوافق ككل
------	------	-------------------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين نحو مقياس التوافق النفسي تراوحت ما بين (2.50/1.50) في حين نجد أن قيمة الإنحراف المعياري قد تراوحت ما بين (0.77/0.54) كما نجد أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارة رقم 1 (أملأ حياتي بكل ما يثير اهتمامي) قد بلغت (2.50) للإنحراف المعياري (0.63) وهذا ما يدل على أن متوسط تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم يهتمون بالأشياء التي تفيدهم .

كما نلاحظ متوسط استجابات أفراد العينة للعبارة رقم 5 (أشعر بعدم الأمان الشخصي في حياتي) قد بلغت (2.47) بانحراف معياري قدر ب(0.61) وهذا ما يدل على أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم لديهم نوع من الخوف وهذا ما يسبب لهم عدم الرضا داخل المدرسة وخارجها. ونجد أيضا أن متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة رقم 20 (أشعر بالغيرة وأنا بين أفراد أسرتي) قدر ب(2.42) بانحراف معياري بلغ (0.72) وهذا يدل على أن تلاميذ السنة الثانية علوم ليسوا في تواصل مع أفراد الأسرة وهذا ما يولد لديهم الشعور بالوحدة وعدم مشاركة الهموم مع الأسرة .

كما نجد أيضا أن متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة رقم 3 (إن فشلت في أي موقف فإنني أسعى من جديد) بلغت (2.44) بانحراف معياري (0.58) وهذا يفسر على أن أفراد العينة لديهم رغبة وإرادة نحو التوافق للوصول إلى الهدف المرغوب وتحقيق النجاح .

ونلاحظ أيضا ان أدنى قيمة للمتوسط الحسابي (1.50) كانت للعبارة رقم 22 (أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي) وهي تدل على أن تلاميذ السنة الثانية علوم لديهم نوع من المشاغبة ويفتعلون المشاكل أحيانا باعتبارهم في فترة جد حساسة .

3- الوصف الإحصائي لاستجابات الأفراد نحو متغير دافعية التعلم :

الجدول (13) يوضح الوصف الإحصائي لاستجابات الأفراد نحو متغير دافعية التعلم

الفرقة	أوافق بشدة		أوافق		متردد		أوافق		أوافق بشدة		الإنحراف المعياري
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	
1- أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة	15	22.4%	35	52.2%	12	17.9%	3	4.5%	2	3.0%	3.86
قليلًا ما يهتم والدايا بعلاماتي المدرسية	16	23.9%	19	28.4%	14	20.9%	13	19.4%	5	7.5%	3.41
3-أفضل القيام بالواجب المنزلي ضمن مجموعة من الزملاء	13	19.4%	16	23.9%	24	35.8%	10	14.9%	4	6.0%	3.35
4- أستمتع بالأفكار الجيدة التي أتعلمها في المدرسة	11	16.4%	33	49.3%	15	22.4%	6	9.0%	2	3.0%	3.67
5- أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة	9	13.4%	15	22.4%	17	25.4%	17	25.4%	9	13.4%	2.97
6- أقوم بمسؤولياتي المدرسية بغض النظر عن النتائج المتحصل عليها	2	3.0%	11	16.4%	15	22.4%	33	49.3%	6	9.0%	2.55
7- أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة	22	32.8%	33	49.3%	7	10.4%	2	3.0%	3	4.5%	4.02
8- يصعب عليا الإنتباه لشرح الدرس ومتابعته	12	17.9%	28	41.8%	13	19.4%	8	11.9%	6	9.0%	3.47
9- أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة	5	7.5%	16	23.9%	9	13.4%	25	37.3%	12	17.9%	2.65
10- يصغي إلي والديا عندما أتحدث عن مشكلتي الدراسية	3	4.5%	10	14.9%	11	16.4%	23	34.3%	20	29.9%	2.29
11- أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة	9	13.4%	23	34.3%	14	20.9%	9	13.4%	12	17.9%	3.11
12- أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية	12	17.9%	24	35.8%	11	16.4%	15	22.4%	5	7.5%	3.34
13- لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب	6	9.0%	9	13.4%	20	29.9%	18	26.9%	14	20.9%	2.62

1.21	3.62	7.5%	5	11.9%	8	17.9%	12	35.8%	24	26.9%	18	14- يهتم والدايا بمعرفة مشاعري تجاه المدرسة (أحب الدراسة أو أكرها)
1.12	3.34	3.0%	2	23.9%	16	26.9%	18	28.4%	19	17.9%	12	15- أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية
1.18	3.10	6.0%	4	31.3%	21	23.9%	16	23.9%	16	14.9%	10	16- أشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية
1.53	2.94	11.9%	8	22.4%	15	35.8%	24	19.4%	13	10.4%	7	17- أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير
1.17	2.92	10.4%	7	28.4%	19	31.3%	21	17.9%	12	11.9%	8	18- أحب الاهتمام بدروسي على أي شيء آخر
1.09	3.47	7.5%	5	9.0%	6	26.9%	18	41.8%	28	14.9%	10	19- أحترم السلوك الذي تفرضه المدرسة
1.30	3.98	9.0%	6	6.0%	4	13.4%	9	20.9%	14	50.7%	34	20- أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية
1.11	4.08	6.0%	4	6.0%	4	3.0%	2	43.3%	29	41.8%	28	21- يسعدني أن تعطى المكافئة للطلبة بقدر جهدهم المبذول
1.02	3.74	3.0%	2	7.5%	5	26.9%	18	37.3%	25	25.4%	17	22- أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون ووالدايا بخصوص المدرسة
1.11	3.19	6.0%	4	22.4%	15	31.3%	21	26.9%	18	13.4%	9	23- أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية
1.27	2.95	13.4%	9	29.9%	20	16.4%	11	28.4%	19	11.9%	8	24- أقوم بالنشاطات التعليمية في الجمعيات الطلابية
1.10	2.56	17.9%	12	32.8%	22	28.4%	19	16.4%	11	4.5%	3	25- لا يأبه والدايا عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية
1.32	2.76	17.9%	12	34.3%	23	14.9%	10	19.4%	13	13.4%	9	26- يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة
1.10	3.56	4.5%	3	13.4%	9	23.9%	16	37.3%	25	20.9%	14	27- لدي رغبة قوية للإستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة
1.28	2.20	38.8%	26	28.4%	19	13.4%	9	11.9%	8	7.5%	5	28- يحرص والدايا على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة

1.16	2.79	16.4%	11	23.9%	16	29.9%	20	23.9%	16	6.0%	4	29-سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية
1.06	3.25	7.5%	5	16.4%	11	26.9%	18	41.8%	28	7.5%	5	30-تعاوني مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة
1.18	3.47	6.0%	4	14.9%	10	28.4%	19	26.9%	18	23.9%	16	31- أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة
0.27	3.20											مستوى الدافعية ككل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية للإستجابات للمبحوثين نحو مقياس دافعية التعلم تراوحت ما بين (4.08/2.20) في حين نجد أن قيمة الإنحراف المعياري قد تراوحت ما بين (1.326/0.91) كما نلاحظ أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارة رقم 21 ( يسعدني أن تعطى المكافئة للطلبة بقدر جهدهم المبذول ) قد بلغت (4.08) بانحراف معياري (1.11). كما نلاحظ أم متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة رقم 7 (أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة ) قد بلغ (4.02) بانحراف معياري (0.98) وهذا ما يفسر أن تلاميذ السنة الثانية علوم لديهم القدرة والرغبة نحو مواجهة المواقف الدراسية بشكل كبير من أجل الوصول للأهداف المراد تحقيقها. ونلاحظ أيضا أن متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة رقم 20(أشعر بالرضا عندما أقوم بالتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية (3.98) بانحراف معياري بلغ (1.30) وهذا يدل على أنهم يتمتعون بقدر عال من الأداء التعليمي. ونجد أيضا متوسط استجابات أفراد العينة في العبارة رقم 1( أشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة ) بلغ (3.86) بانحراف معياري (0.91) وهذا ما قد يدل على أن تلاميذ السنة الثانية لديهم دافع حب الدراسة ورغبة شديدة في التعلم وهذا ما يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم وتحقيق النجاحات.

ونلاحظ أن ادنى قيمة للمتوسط الحسابي (2.20) كانت للعبارة رقم 28 (يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة) وهذا قد يدل على اهتمام الأولياء بأبنائهم والحرص الشديد عليهم .

4-إختبار الفرضيات ومناقشتها :

1-4 إختبار الفرضية الأولى :توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم

الجدول (14) يوضح العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم

		دافعية التعلم
التوافق	معامل الإرتباط بيرسون	0.224
	مستوى الدلالة	0.069
	حجم العينة	67

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون كانت  $r=0.224$  عند مستوى الدلالة (0.069)

وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه معامل الإرتباط غير دال إحصائيا أي لا توجد علاقة دالة إحصائيا

بين التوافق النفسي ودافعية التعلم. ومنه الفرضية غير محققة

2-4 إختبار الفرضية الثانية : توجد فروق في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية شعبة علوم باختلاف

الجنس ذكر/انثى

الجدول (15) يوضح الفروق في التوافق النفسي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
-------	-------	-----------------	-------------------

التوافق	ذكر	24	2.1779	0.13802
النفسي	انثى	43	2.0308	0.12351

		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	فرق بين المتوسطين
متوسط التوافق	حالة التجانس	4.482	65	0.000	0.14713

من خلال الجدول (15) نلاحظ أن قيمة (ت) قدرت ب 4.482 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن الفروق الملاحظة بين متوسطي الإناث والذكور دالة إحصائيا ومنه الفرضية محققة أي توجد فروق في التوافق النفسي ترجع إلى متغير الجنس

**3-4 اختبار الفرضية الثالثة :** توجد فروق في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الثانية علوم باختلاف الجنس ذكر/ انثى

		الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
دافعية التعلم	ذكر	24	3.0874	0.31713	
	انثى	43	3.2731	0.23350	

الجدول (16) يوضح الفروق في دافعية التعلم حسب متغير الجنس

		ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين
متوسط الدافعية	حالة التجانس	-2.739	65	0.008	0.18750



من خلال الجدول (16) نلاحظ أن قيمة (ت) قدرت ب-2.739 عند مستوى الدلالة 0.008 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (0.05) إذن الفروق الملاحظة بين متوسطي الإناث والذكور دالة إحصائيا ومنه الفرضية محققة أي توجد فروق في دافعية التعلم ترجع إلى متغير الجنس.

#### 5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

1-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ

السنة الثانية علوم

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (14) تبين أن معامل الارتباط بيرسون (0.224) عند مستوى الدلالة (0.069) أكبر من (0.05) ومنه معامل الارتباط غير دال إحصائيا أي لا توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم .

وهذا ما يفسر أن التوافق النفسي لا يرتبط بدافعية التعلم فقط بل أنه يرتبط بعوامل أخرى قد تكون عوامل أسرية أو إجتماعية تؤثر في التلميذ تأثير إيجابي وتساعد على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوى من التعليم .

فالأُسرة كذلك تعتبر العامل المهم والرئيسي في مساعدة التلميذ على تحقيق ذاته وبناء كيانه فكلما كان التلميذ مستقر أسريا يستطيع تحقيق حاجاته والوصول للهدف المراد بلوغه ،وبما أن التلميذ يعد في مرحلة جد مهمة وهي مرحلة التعليم الثانوي فإن تحقيق التوفيق النفسي لديه بدرجة تمكنه من الوصول لأهدافه لأنه في هذه المرحلة يستطيع اتخاذ قراراته بنفسه وبناء كيانه وذاته حتى وإن كان مستواه التعليمي ضعيف إلا أن التوافق النفسي لديه محقق بفضل العوامل الأخرى فكلما كان التلميذ متوافقا نفسيا وراضيا عن نفسه هذا يساعده على الوصول لما يريد والتلميذ الغير متوافق نفسيا نجده في أزمة من الصراعات النفسية وعدم الرضا عن ذاته وعن كيانه وهذا ما يسبب له عدم إشباع حاجاته النفسية وبالتالي عدم الوصول لأهدافه ومتطلباته باعتبار أن التوافق النفسي يكون الركيزة الأساسية في حياة المتعلم إذا اختلفت توازنه ويصعب عليه تحقيق طموحاته ،وهذا يختلف من تلميذ لآخر لأن كل تلميذ لديه رغبة وإرادة مستقلة وخاصة به تجعله يتميز ويتفوق عن الآخرين.

وهذا ما توصل إليه دراسة الطالب مرياح أحمد تقي الدين سنة 2014-2015 بعنوان عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والذي توصل إلى أنه لا توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي .

ونجد كذلك دراسة براهيمية عبد الحكيم (2014) بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم عند المراهقين المتدربين في المرحلة الثانوية والذي توصل إلى أنه توجد علاقة موجبة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية التعلم لدى عينة دراسته على عكس ما توصلت إليه دراستنا الحالية .

**2-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** توجد فروق في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة الثانية شعبة علوم باختلاف الجنس ذكر/أنثى.

تبين من خلال الجدول رقم (15) حول الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب(2.17) ومتوسط الإناث قدر ب(2.03) وأن قيمة (ت) قدرت ب (4.482) عند مستوى الدلالة (0.000) وحسب هذه النتائج المتحصل عليها تبين أنه توجد فروق في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) عند تلاميذ السنة الثانية علوم. ومنه الفرضية محققة.

إن وجود الفروق بين الجنسين ربما نتيجة عدم التجانس عينة الدراسة وكذلك عدم وعي التلاميذ بما يدور حولهم داخل الصفوف المدرسية وكذا عدم تفاعل الذكور والإناث فيما بينهم في البيئة المدرسية وهذا يعني أن عامل الجنس قد يؤثر في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة ، حيث نجد التوافق النفسي عامل مهم وضروري في حياة الفرد وذلك من أجل تحقيق الرضا والرغبات والأهداف والغايات المرغوب فيها سواء مع الذات أو مع الغير مما يجعله يتفوق في المسار الدراسي والمستقبلي.

حيث نجد من بين العوامل التي قد تؤدي إلى وجود فروق بين الجنسين العوامل الأسرية والشخصية وكذلك البيئة المدرسية ، فالأسرة تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية التلميذ وتؤثر فيه فكلما كانت المحبة داخل أفراد الأسرة كلما ساعد ذلك على النمو الجيد وإذا كان التسلط من طرف الوالدين سيؤدي إلى تكوين شخصية غير متوافقة، ونجد أيضا أن النظرة المستقبلية تختلف من تلميذ لآخر فنجدها عند الذكور تميل إلى العمل وحب تكوين النفس والإعتماد على الذات على عكس الإناث التي تميل إلى الدراسة أكثر ، كذلك البيئة المدرسية لها دور في توفير

جو تعليمي يسوده الأمن والحب والإتصال والتواصل ، غير أن عدم توفير الإمكانيات والظروف المناسبة للتلاميذ يؤدي إلى إنخفاض التوافق النفسي وبالتالي وجود وملاحظة الفروق بين الجنسين .

وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة حسينة بن سبيتي (2013) بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي باختلاف الجنس ذكر/انثى.

**3-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** توجد فروق في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الثانية شعبة علوم باختلاف الجنس ذكر/انثى.

تبين من خلال الجدول رقم (16) حول الفروق بين الجنسين في دافعية التعلم أن المتوسط الحسابي للذكور قدر ب(3.08) ومتوسط الإناث قدر ب(3.27) وأن قيمة (ت) قدرت ب(-2.739) عند مستوى الدلالة (0.008) وحسب النتائج المتحصل عليها تبين وجود فروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس لتلاميذ السنة الثانية علوم، وبالتالي الفرضية محققة.

حيث أن الدافعية عامل مهم من أجل تفسير طبيعة أي سلوك إذ أن الفرد لا يحدث أي سلوك إلا وكان وراءه دافع ، إذ أن لها دور في جعل التلميذ يتعلم حيث تترك أثر في المتعلم لإبراز طاقاته في المواقف التعليمية .

حيث نجد الفروق بين الجنسين في دافعية التعلم قد يكون راجع لعدم تساوي مستوى الأداء والطموح بينهم مستقبلا وأن الإناث لديهم طموح ورغبة للوصول إلى الأهداف في الحياة المستقبلية .

وكذلك نجد عوامل أخرى قد تؤدي إلى وجود فروق بين الجنسين كالأُسرة والمدرسة وذلك من خلال عدم توفير جو فيه الطمأنينة والحب داخل الأسرة والتشجيع على إتمام الدراسة وبالتالي تنخفض دافعية التلميذ على التعلم وقد تؤدي به إلى الانسحاب من المدرسة ، وعدم توفير بيئة تعليمية يسودها الأمن والمساواة بين الجنسين من خلال جعل عدم التجانس بينهم داخل القسم والتفرقة خاصة في الأنشطة التعليمية من خلال ميل أغلب الأساتذة إلى الإناث ومشاركتهم في الدروس وهذا ما يجعل الذكور تنخفض دافعتهم نحو التعلم وبالتالي يتراجع تحصيلهم الدراسي مما يؤدي بهم إلى عدم التخطيط للحياة الدراسية والمهنية وتحقيق الأهداف المستقبلية .

وهذا ما توصلت إليه دراسة زواقي الجوهر (2019) بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بأنه توجد فروق في دافعية التعلم بين تلاميذ السنة الثانية علوم باختلاف الجنس ذكر/انثى.

## الاستنتاج العام:

تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فالفرد بصفة عامة يحاول قدر الإمكان أن تكون له استجابات وأفعال متوازنة يرضي بها الذات ويرضي بها الأخرى لإشباع حاجاته ورغباته والتلميذ بصفة خاصة يحاول تحقيق التوافق داخل البيئة المدرسية لأنه تبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ ويقضون فترة طويلة أين يسعون إلى تكوين شخصية متكاملة ومتوافقة والعمل على تحرير طاقتهم واستعداداتهم واستغلالها في المجال المدرسي من أجل النجاح، وهذا ما يتطلب منهم جهد وإصرار وقوة تعمل على تحويل دافعيتهم للتعلم من مجرد طاقة كامنة إلى رغبة واستعداد دائم يشجع على التعليم المستمر، فموضوع التوافق النفسي ودافعية التعلم موضوع واسع وشامل يتطلب البحث فيه.

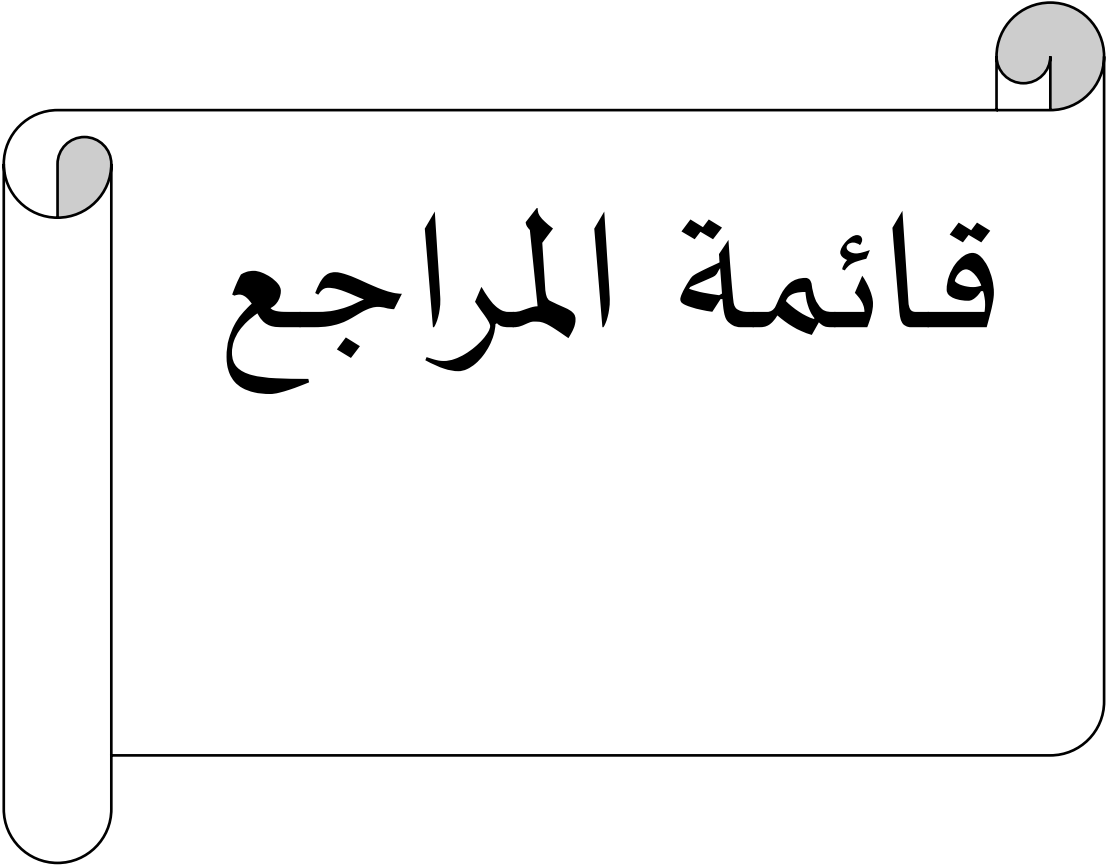
فمن خلال دراستنا التي تحمل متغيرين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية علوم من التعليم الثانوي توصلنا من النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم وتبين كذلك أنه توجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي وتوجد فروق بين الجنسين في دافعية التعلم وهذا ناتج عن طبيعة الشخصية المختلفة لكل من الذكور والإناث وناتج كذلك عن عدم تساوي مستوى الطموح بين الذكور والإناث في المسار الدراسي، وهذا لا يدل على أن التوافق لا يتأثر بالعوامل الأخرى غير دافعية التعلم بل يمكن أن يرتبط ارتباط وثيق ببعض المتغيرات الأخرى.

وفي الأخير نرجو أن تساهم دراستنا في إثراء معلومات الطالب المتدرس في علم النفس وما يتعلق بموضوع التوافق النفسي ودافعية التعلم والذي يمكن أن يفيد في دراسات أخرى.

## التوصيات والإقتراحات :

بناء على ما توصلنا إليه في هذه الدراسة الميدانية أردنا تقديم مجموعة من الإقتراحات للعمل بيها مستقبلا وهي كالتالي :

- ❖ الاهتمام بالمشكلات النفسية للتلميذ بجميع أنواعها وتوليدها العناية والإهتمام من طرف مستشارة التوجيه وكذلك من طرف المعلمين داخل القس
- ❖ العمل على تقديم أنشطة وبرامج مختلفة للتلاميذ لتعديل سلوكهم من جهة وتحفيزهم على الدراسة من جهة أخرى .
- ❖ التواصل المستمر بين الأولياء والمعلمين لمعرفة حالة التلميذ وتصرفاته في المدرسة وفي المنزل .
- ❖ تزويد التلاميذ بالأساليب التي تمكنهم من إستثارة دافعيتهم للتعلم وتقويتها .
- ❖ وضع موضوع التوافق النفسي محل اهتمام المسؤولين من أجل مراعاة الجانب النفسي والصحة النفسية للتلاميذ وعدم الإستهانة بها.
- ❖ تعزيز العلاقات بين المعلمين والتلاميذ لتحقيق درجة معينة من الرضا والراحة النفسية وبالتالي تمكنهم من توفير طاقتهم في التعلم وتزداد دافعيتهم للتعلم.
- ❖ فهم سلوكات التلاميذ ومحاولة تعديلها واستغلالها في الأشياء المفيدة .
- ❖ إظهار الثقة والإحترام والإصغاء للتلميذ لما يتحدث والإهتمام بمشكلاته في حالة وجودها .



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

- إبراهيم أحمد سليمان الباشا محمود(2018) ، الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد، العدد 21.
- أبورياش واخرون،(2006)، الدافعية والذكاء العاطفي ،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع .
- إجلال محمد سرى،(2000) ،علم النفس العلاجي ،القاهرة ،عالم الكتب للطباعة .
- أحمد دوقة واخرون،(2011) ،سيكولوجية الدافعية للتعلم ما قبل التدرج ،بن عكنون الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية للساحة المركزية .
- أحمد زكي بدوي ،(1982) ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،انجليزي -فرنسي عربي ،لبنان.
- أحمد عاطف محمد أبو عرة ،(2017)،الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ،الإرشاد النفسي والتربوي جامعة القدس ،فلسطين .
- أحمد غباري ،(2008)،الدافعية النظرية والتطبيق ،ط1 ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- إدوارد موراي ،(1988) ،الدافعية والإنفعال ،ط1،القاهرة ،دار الشروق للنشر والتوزيع .
- أماني حمدي كحلوت شحادة ،(2011) ،دراسة مقارنة التوافق النفسي الاجتماعي ،لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس ،غزة.
- أنور محمد الشرقاوي (2012)،التعلم نظريات وتطبيقات ،مصر ،مكتبة أنجلو المصرية.
- أنيس عبد الرحمان ،(2002) ،أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الاهتمام وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة غزة.
- اوكل فضة ،(2015) ،مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أم البواقي.
- بديع محمود القاسم ،(2002) ،علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق ،ط2،الأردن مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .



- بلحاج فروجة، (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تيزي وزو.
- بلقاضي فؤاد (2016)، مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي لدى الأم العازبة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران.
- بن علي عدة (2014)، النشاط البدني والرياضي وعلاقته بالتوافق العام لتلاميذ المرحلة المتوسطة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف - الجزائر.
- بن يوسف امال، (2008)، العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.
- بوريشة جميلة ود مكي، (2017) تشخيص التوافق النفسي والإجتماعي، دراسة نفسية تربوية عدد 19، جامعة وهران الجزائر.
- جديد أحلام، (2018)، علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم، العدد 3 مارس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية .
- جميلة جميل محمود القتلوكي، (2015) دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء النساء المعنفات والغير المعنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات، قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة الأزهر، غزة.
- جناد عبد الوهاب، (2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم النفس، جامعة وهران .
- حامد عبد السلام زهران، (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- حجاج عمر، (2014)، الأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم، العدد 16 سبتمبر، جامعة غرداية الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية .
- حسام مهدي كريم الكعبي، (2019)، أثر استراتيجيات الجدول الذاتي في تنمية الدافعية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس في مادة التاريخ، العدد 1 مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية.
- حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي، (2006)، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ط1، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

- حنان عبد الحميد العناني، (2014)، علم النفس التربوي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- خلال نبيلة، (2006)، سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية التعلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.
- خنوش عبد القادر، (2009)، دور التدريس بالكفاءات في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة الجزائر.
- ذكرى يوسف جميل الطائي، (2006)، التوافق النفسي والإجتماعي لدى تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وأقربائهم من الإعتيادين، دراسة مقارنة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد والعدد جامعة الموصل.
- رجاء عثمان محمد قسم السيد، (2017)، التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الرباط.
- رحيم يونس كرو العزاوي، (2008)، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع .
- رحيمة بن سماعيل، (2014)، دور التكفل السيكولوجي في تحقيق التوافق النفسي، لدى المعاقين مع فيروس السيدا، مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع، جامعة عنابة، الجزائر.
- الزهرة الأسود، التطبيقات التربوية وسبل توظيفها في إثارة الدافعية لدى المتعلم، الجزائر جامعة الشهيد لخضر.
- زينب محمود شقير، (2003)، مقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة، مكتبة أنجلو المصرية.
- سليم أبو عوض، (2008)، التوافق النفسي للمسنين، ط1، عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سماء تركي داخل، (2016)، علم النفس التربوي أسس منهجية، ط2، بغداد، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد .
- سهير زكي محمود سرحان، (2015)، الدافعية لتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير جامعة الأزهر، غزة.
- سهير كامل أحمد، (2003)، الصحة النفسية والتوافق، ط2، اسكندرية مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

- سيسبان فاطمة، (2017)، فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في علم النفس،
- شرقي حورية، (2017)، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في علم النفس، جامعة وهران الجزائر.
- شوقي ضيف، (1984)، معجم علم النفس والتربية جزء الأول، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- صالح حسين الداھري، (2008)، أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية ط1، عمان الأردن، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- صبار امال، (2012)، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- عبد الحميد محمد شاذلي، (2001)، التوافق النفسي للمسنين، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- عبد الرحمان بن ضيف الخالدي، (2014)، الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، مشروع بحثي كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- عبد العزيز القوصي، (1952)، أسس الصحة النفسية، مصر، مكتبة النهضة المصرية للطبع والنشر.
- عبد اللطيف محمد خليفة، (2000)، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد اللطيف محمد خليفة، (2006)، مقياس الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- عبد الله بن يوسف أبو شكران، (2009)، التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة، جامعة غزة.
- عبد الوهاب بن موسى، (2017)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، العدد 30 سبتمبر ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- عدنان يوسف العتوم، (2005)، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة، (2005)، القيادة والدافعية في الإدارة التربوية - ط1، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.

- عماد عبد الرحيم زغلول، (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، ط2، الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي .
- عيسات كمال، (2014)، تأثير النشاط البدني الرياضي والتربوي على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر.
- غلام ميادة، (2012)، النمط القيادي السائد في الإدارة المدرسية حسب آراء أساتذة التعليم الثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- فاطمة عوض صابر، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، الإسكندرية - مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية .
- فرج عبد الله قادر، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، بيروت، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .
- قنوعة عبد اللطيف، (2019)، التفكير المركب والدافعية للتعلم وعلاقتها بسلوك حل المشكلات عند تلاميذ التعليم المتوسط، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- كامل مطر الفراح، (2016)، الدافعية - النظرية البحوث والتطبيقات، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- كمال إبراهيم مرسى، (1995)، العلاقة الزوجية والصحة النفسية، ط2، الكويت، كلية التربية دار القلم للنشر والتوزيع.
- كمال دسوقي، (1985)، علم النفس ودراسة التوافق، ط3، كلية التربية جامعة الزقازيق لخضر شيبه (2015)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- لطفي الشربيني، معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- محمد أحمد الرفوع (2015)، الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد الطاهر (2014)، التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة التي لم تنجب في علاقته بالمساندة الاجتماعية المدركة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع، جامعة الوادي، الجزائر.

- محمد محمود بني يونس، (2007)، سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- محمد يوسف أحمد راشد، (2011)، التوافق الدراسي والشخصي والإجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين ، مجلة جامعة دمشق، البحرين ، المجلد 27.
- محي الدين توق، ويوسف قطامي، (2003)، أسس علم النفس التربوي ، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مدحت عبد اللطيف، (1993)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، جامعة الإسكندرية ، مصر.
- مصطفى فهمي، (1987)، التكيف النفسي ، مصر، دار مصر للطباعة .
- معاش حياة، (2013)، الإتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة بسكرة - الجزائر.
- مومن بكوش الجموعي، (2013)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة الوادي الجزائر.
- ناجح كريم، (2005)، التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالإنتماء للذات لدى كل من الطلبة المنفوقين وأقرانهم من المتأخرين دراسيا مجلة جامعة كربلاء ، المجلد الثالث ، العدد الثالث عشر.
- نايف محمد عايد المرواني، (2009)، التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين ط1، دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- نجوى أبو بكر عبد الرحمان ، (2018)، الإضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والإجتماعي ، ط1، عمان ، مركز الكتاب الأكاديمي.
- نوار عقبة ، (2017)، دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا عن الحياة ، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

## المراجع باللغة الأجنبية:

- lazarus kichard.(1969) :pettarson adjustment and human effectivement. new york grow book company.
- Norbert sillamy larousse (1991) .:"dictionnaire de psychologie martparmasse .paris.

## الملاحق

### الملحق (01): مقياس التوافق النفسي

#### مقياس التوافق النفسي

#### التعليمية :

نرجو من أعضائنا الطلبة الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بكل صدق وموضوعية والتي تندرج في إطار البحث العلمي لنيل شهادة الماستر، ونعلمكم أنه ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لذلك رجاء عزيزي الطالب وضع علامة (x) على الإجابة المختارة بكل دقة وموضوعية .

#### - البيانات الخاصة :

الاسم : الجنس :

السن :

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	أملأ حياتي بكل ما يثير إهتمامي			
02	من المؤكد أنه تنقصني الثقة في نفسي			
03	إن فشلت في أي موقف فإني أسعى من جديد			
04	أتردد كثيراً في إتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة			
05	أشعر بعدم الأمن الشخصي في حياتي			
06	أخطط لي نفسي أهداف وأسعى لتحقيقها			

			أقدم بكل ثقة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وأسعى لحلها	07
			أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية	08
			أشعر بالنقص بأني أقل من غيري	09
			بعض ظروف البيئية صعبة التغيير وهذا ما يؤثر على حالي النفسية	10
			أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين	11
			أتقبل نقد الآخرين بصدر الرحب	12
			أشعر أن معظم زملائي يكرهوني	13
			كثيرا ما أرح شعور الآخرين	14
			أشارك في مختلف النشاطات المتنوعة	15
			علاقاتي حسنة وناجحة مع الآخرين	16
			تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة	17
			يكون سلوكي عاديا في التعامل مع الجنس الاخر	18
			أجد صعوبة في التعامل مع الناس	19
			أشعر بالغرابة وأنا بين افراد أسرتي	20
			أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة	21
			أسباب الكثير من المشكلات لأسرتي	22
			تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني	23



			أحب بعض أفراد أسرتي	24
			تعاني أسرتي من التفكك	25
			أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي	26
			ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة	27
			إذا تعرضت لما يثيرني فإنه من الصعب أن أغضب	28
			حياتي الإنفعالية هادئة ومستقرة	29
			أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر	30
			عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية	31
			لم يحدث أن تعرضت في حياتي لمشكلة إنفعالية	32
			أتعرض في حياتي لمواقف أكره فيها نفسي	33
			أشعر غالبا بالإكتئاب	34
			يتصف سلوكي بالإندفاع	35
			أعاني من القلق معظم الوقت	36
			من الصعب أن ينجح شعوري	37

## الملحق (02): مقياس دافعية التعلم

### مقياس دافعية التعلم

#### التعليمة :

أخي التلميذ، أختي التلميذة إليك هذه العبارات التي تهدف إلى قياس دافعية التعلم والرجاء منك قراءة العبارات بتمعن، واختيار العبارة المناسبة بوضع إشارة (x) على الاختيار أو الجواب الذي تراه مناسباً لك، ونرجو منك أن تتمعن في العبارات وأن تختار إجابة واحدة فقط.

#### البيانات الخاصة:

السن :

الإسم :

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بالسعادة عندما أكون موجوداً في المدرسة					
02	قليلاً ما يهتم والديا بعلاماتي المدرسية					
03	أفضل القيام بالواجب المنزلي ضمن مجموعة من الزملاء					
04	أستمتع بالأفكار الجيدة التي أتعلّمها في المدرسة					
05	أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					

					أقوم بمسؤولياتي المدرسية بغض النظر عن النتائج المتحصل عليها	06
					أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة	07
					يصعب عليا الإنتباه لشرح الدرس ومتابعته	08
					أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة	09
					يصغي إلي والديا عندما عن مشكلتي الدراسية	10
					أحب أن يرضى عني زملائي في المدرسة	11
					أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية	12
					لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب	13
					يهتم والدي بمعرفة مشاعري تجاه المدرسة (أحب الدراسة أو أكرهها )	14
					أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية	15
					أشعر بالا مبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات المدرسية	16
					أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة	17

					صعبة تحتاج إلى التفكير	
					أحب الاهتمام بدروسي على أي شيء آخر	18
					أحترم السلوك الذي تفرضه المدرسة	19
					أشعر بالرضى عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية	20
					يسعدني أن تعطى المكافئة للطلبة بقدر جهدهم المبذول	21
					أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون ووالديا بخصوص المدرسة	22
					أشارك كثيرا في النشاطات المدرسية	23
					أقوم بالنشاطات التعليمية في الجمعيات الطلابية	24
					لا يأبه والديا عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية	25
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	26
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة	27
					يحرص والديا على قيامي بأداء واجباتي في المدرسة	28

					سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية	29
					تعاوني مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات جيدة	30
					أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة	31

الجنس: